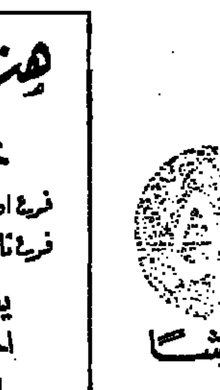
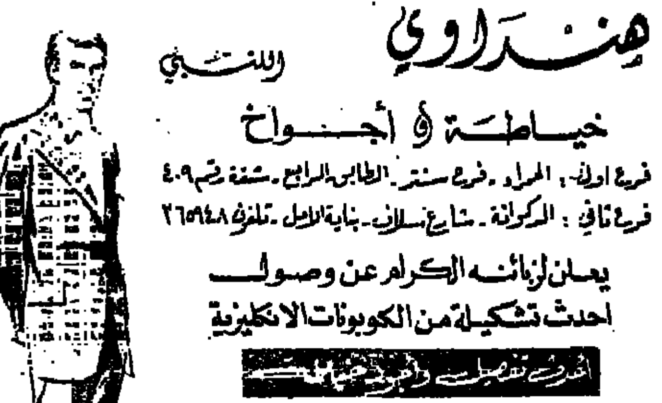
النهار

صفحات

قرشا





السادات يفتتح اليوم القمة العربية - الافريقية

القاهرة: اجتمع سركيس والاسد

لا قمة عربية مصغرة بل محادثات ثنائية

مؤتمر وزراء الخارجية يكسر جمود العلاقات مع افريقيا



... في المجلس والحكومة وكبار المسؤولين يودعون الرئيس سركيس في المطار (جورج سمرجيان)

الرئيسان السادات وسركيس يعرضان حرس الشرف في مطار القاهرة. (دالاتي ونهرا)

القاهرة - وص ف، ي ب، رويتر - ... تتح اليوم الرئيس انور السادات ... تمر القمة العربي - الافريقي ... ول الذي تشترك فيه اكثر من ٦٠ ... لة تضم نحو ٣٥٠ مليون نسمة ... ستمر الى الاربعاء.

وسيكون المؤتمر مناسبة لاجراء ... حادثات جانبية بين الدول العربية ... هيدا للزيارات التي ينوي عدد من ... زعماء العرب القيام بها لواشنطن ... يا وهي زيارات تهدف الى ... خروج من الطريق المسدود الذي وصل اليه استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. ويتوقع المراقبون ان تكون هذه المحادثات بديلا من القمة المصغرة التي كان متوقعا ان تنعقد في العاصمة المصرية خلال القمة العربية - الافريقية. لكن آخر الانباء الواردة من القاهرة اكدت ان الامير فهد نائب الملك وولي العهد السعودي لن يرئس وفد بلاده الى القمة وان الوفد السعودي سيكون في رئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الموجود حاليا في القاهرة. ويكفي غياب الامير فهد عن القاهرة لاستبعاد اي قمة مصغرة.

الرئيس المصري امضى يوم امس في مطار القاهرة يستقبل الملوك والرؤساء العرب والافارقة. وقد وصل الرئيس الياس سركيس قرابة الاولى بعد الظهر الى العاصمة المصرية حاملا ملف الجنوب. كذلك وصل الرئيس حافظ الاسد والملك حسين والرئيس هواري بومدين والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والرئيس السوداني جعفر النميري والمقدم ابرهيم الحمدي رئيس اليمن الشمالية والسيد سالم ربيع علي رئيس اليمن الجنوبية والرئيس الموريتاني السيد مختار ولد داده. ويمثل العراق في المؤتمر السيد طه

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس السادات يستقبل الرئيس الاسد. (أ ب راديو)

خدام: نرحب باي دولة عربية في القيادة الموحدة

القاهرة - سانا - رحب امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري باي دولة عربية ترغب في الانضمام الى القيادة السياسية المشتركة بين سوريا ومصر والسودان.

وقال خدام للصحافيين بعد اجتماعات عقدها وزراء الخارجية العرب الموجودون في القاهرة "نحن نرحب بانضمام اي دولة عربية الى القيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا والسودان لان في الوحدة قوة للعرب".

رابين في واشنطن واليوم يستقبله كارتر

واشنطن - وص ف، رويتر - وصل امس رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين الى واشنطن في زيارة تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة من الرئيس جيمي كارتر ويعتقد ان رابين سيمدد زيارته لاجراء محادثات مع زعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة وجمع التبرعات لاسرائيل.

ويستقبل كارتر رابين صباح اليوم الى مائدة الفطور. ومن المقرر ان يجري معه جولة اخرى من المحادثات. كذلك سيجري رابين محادثات مع وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس ووزير الدفاع السيد هارولد براون.

وفي تصريح قصير ادلى به رابين لدى وصوله الى قاعدة اندروز الجوية، قال انه "يأمل في ان يتمكن من شرح موقف اسرائيل في شأن الوصول الى السلام" لدى اجتماعه بالمسؤولين الاميركيين. واضاف: "استطيع التأكيد لكل الاطراف في الشرق الاوسط وفي الولايات المتحدة، ان اسرائيل ستبذل كل ما في وسعها من اجل تقدم قضية السلام، وذلك في اي اطار يمكن اختياره".

ولم يسمح للصحافيين بطرح اي سؤال على رابين الذي انتقل وسط حراسة شديدة في السيارة الى واشنطن.

● في تل ابيب قال رابين في مؤتمر صحافي مقتضب قبل سفره ان لدى اسرائيل سوقا بديلة محتملة لطائراتها المقاتلة من نوع "كفير" التي اوقفت الولايات المتحدة بيعها للاكوادور. وقال ردا على سؤال: "اظن من دون الدخول في التفاصيل ان لدينا بديلا واحدا على الاقل لا اريد تحديده هنا، لكنه سيمكننا من اجراء الصفقة والتصدير".

وذكر انه متوجه الى الولايات المتحدة بدعوة من الرئيس كارتر للبحث في مسائل ثنائية وعرض هدف اسرائيل الرئيسي "الذي كان ولا يزال الحصول على سلام حقيقي مع الامن لاسرائيل والشرق الاوسط".

وقال رابين ان المساعدات المالية والعسكرية الاميركية لاسرائيل لا تزال مستمرة من دون توقف.

واعاد الى الذاكرة في رده على سؤال ان اسرائيل تلقت معدات اميركية في الاصل لمساعدتها في بناء طائراتها المقاتلة الخاصة بالسلاح الجوي الاسرائيلي. وقد وقعت اسرائيل طواعية التزامات بان اي بيع يتعلق بالتكنولوجيا الاميركية خاضع لاذن من الحكومة الاميركية.

بلدية غزة توجه برقية الى كارتر

تل ابيب - رويتر - ناشد مجلس بلدية غزة الرئيس جيمي كارتر البحث في سياسة انشاء المستعمرات الاسرائيلية في المناطق المحتلة في محادثاته المرتقبة مع اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية.

وقال مجلس بلدية غزة في برقية بعث بها الى كارتر ان اقامة مستوطنات اسرائيلية في المناطق العربية المحتلة لا يمكن الا ان يلحق الضرر بفرص الوصول الى سلام في الشرق الاوسط.

من نتائج الحرب

موانئ عائمة في الاردن ورئيسية في السعودية والامارات

لندن - رويتر - يؤخذ من كتاب "جين" السنوي لسفن الشحن ان موانىء عائمة قابلة للتعديل، هي عبارة عن ارصفة لتحميل السفن او تفريغها مبنية من عوامات طافية ومجهزة برافعات ومتصلة بالشاطىء بواسطة جسور يمكن ان تخفف الضغط والازدحام في موانىء الشرق وافريقيا الغربية.

ويقول الكتاب السنوي ان الاردن اخذ زمام المبادرة في هذا الميدان بالتوصية على ميناء عائم من اليابان لاقامته في العقبة.

وذكر الكتاب ان هناك مشروعا مماثلا يجري اعداده لميناء جدة وهو الميناء الرئيسي في المملكة العربية السعودية حيث يقال ان بعض السفن اضطر الى الانتظار خمسة اشهر في السنة الماضية لتفريغ حمولته.

واضاف الكتاب ان الحكومة السعودية خصصت قرابة مليار و٧٠٠ مليون دولار اميركي في الخطة الخمسية الحالية لتطوير موانىء جدة وينبع وجيزان والدمام وجبيل.

ويشرف سلاح الهندسة في الجيش الاميركي على تطوير موانىء عسكرية بالقرب من ينبع.

وقال الكتاب انه مع حلول ١٩٧٩/١٩٨٠ سيكون ميناءا جدة والدمام وميناءا دبي وخور فكان في دولة الامارات العربية المتحدة الموانىء الرئيسية في شبه الجزيرة العربية التي تتمتع بتسهيلات لاعادة نقل البضائع الى موانىء اصغر في المنطقة.

واضاف ان الحرب اللبنانية قد ساهمت في تراجع خدمات "رول - اون" (اي شحن البضائع المحمولة على سيارات شحن بطريق البحر) في البحر الابيض المتوسط.

وكان من نتيجة وضع سفن شحن جديدة في الخدمة وعدم تمكن السفن الحالية من استخدام الموانىء اللبنانية لنقل البضائع الى البلدان العربية الاخرى اقامة

- التتمة في الصفحة ٨ -

من نزهة قامت بها "النهار" امس في الارز اخترنا هاتين الصورتين: هنا: عجوز في بقرقاشا تزيل الثلج من امام منزلها بالرفش والمعول...

... وجرافة "شابة" تفتح الطريق في اول غابة الارز. (نعيم عصافيري)

رزق: مرسوم العلاقات بعد الاحداث يرضي ارباب العمل ويحفظ حقوق العمال

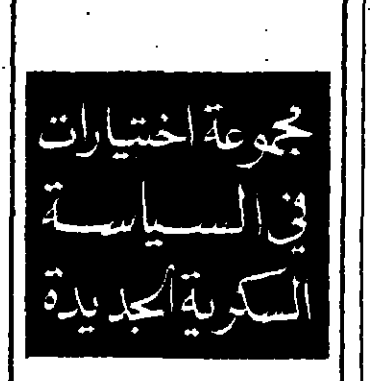
تعليقاً على التعديلات التي ادخلت على مرسوم تنظيم علاقات العمل قال الوزير اسعد رزق لـ"النهار": "لم يدخل اي تغيير على المرسوم من حيث مفهومه لكن نصه السابق كان غامضا بعض الشيء بسبب الرجوع دائما الى المادة كذا او الفقرة كذا. وقد بسطنا نص المرسوم النهائي بحيث يفهمه الجميع وجعلناه ٣٧ مادة بدلا من ١٤.

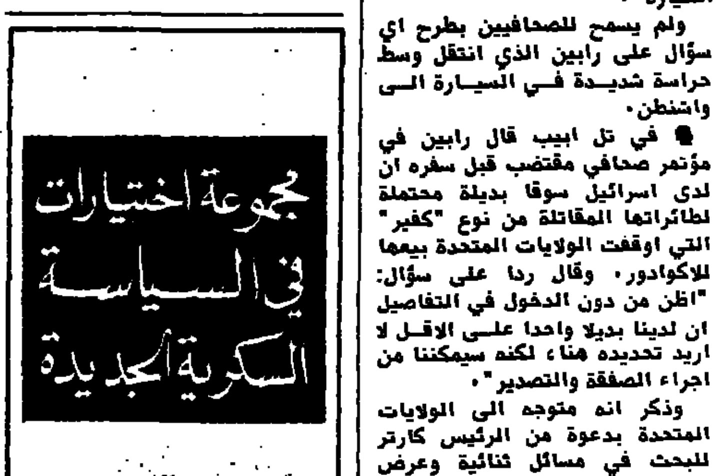
اما التعديل الثاني، اي التسهيلات التي اعطيناها لارباب العمل في تقسيط رسوم الضمان الاجتماعي الى ثلاثة عن الفترة ما بين ١ - ٩ - ٧٥ و٣١ - ١٢ - ٧٦ ومنحهم حق الاستلاف من الصندوق فانها كانت خطوة من الدولة لمساعدة ارباب العمل".

واضاف: "ان هدفنا من هذا المرسوم هو حفظ حقوق العامل ضمن اطار متكامل خصوصا بعد صدور مرسوم الايجارات وعدم قبول الاعفاء من دفع رسوم الهاتف والكهرباء والماء. وخلافا لما يعتقد الكثيرون فان ارباب العمل وافقوا على حق العامل في الاجر لكنهم طالبوا بتأخير نشر المرسوم عندما طلبوا من الدولة قروضا وتسهيلات حتى يتمكنوا من الانطلاق مجدداً، لكن الحكومة رأت ان التأخير في النشر ليس لمصلحة العمال وانه لا يمكن الربط بين نشر المرسوم وتقديم القروض الى المصانع، خصوصا ان هذه المسألة تدخل ضمن برنامج كامل لتوزيع المساعدات التي ننتظرها من الخارج. لذلك منحنا ارباب العمل تسهيلات على المدى القصير لدفع اقساط الضمان الاجتماعي على ان نمنحهم قروضا على المدى الطويل عندما تصلنا المساعدات".

وقال رزق: "لقد انهت الهيئات الاجنبية مهماتها في لبنان وقدمت الينا تقارير نأمل على اساسها في وضع برنامج العمل المتكامل لاعادة التعمير في القطاعين العام والخاص. وبذلك نكون لحظنا حصة ارباب العمل في القطاع الخاص".

وخلص الى القول: "نحن نعتبر هذا المرسوم انطلاقة جديدة للعمل لان الجميع كانوا ينتظرون حلا نهائيا يضع حدا للجدل ويحدد مسؤوليات الجميع. والحكومة حرصت على التوصل الى عدالة تامة للعمال ولارباب العمل على السواء".





هكذا اصله الأصل

هكذا عند الأصل

بعد اعتراض نواب على توسع الحكومة في ممارسة صلاحياتها الاستثنائية

المراسيم الاشتراعية على محك اللجان غداً

الحكومة تتريّث وتطلب دراسة قانونية تجنب مراسيمها الطعن

اعترض بعض النواب على توسع الحكومة في ممارسة الصلاحيات الاستثنائية وقرروا اثارة ذلك في اجتماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها الذي دعا رئيس المجلس السيد كامل الاسعد الى عقده غداً الثلثاء.

وسيثير هؤلاء النواب في الاجتماع عدداً من النقاط المتعلقة بالمراسيم الاشتراعية التي صدرت، سواء لجهة بدء العمل بها وحق المجلس النيابي في تعديلها ام لجهة تجاوز الحكومة اطار الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة لها.

من حق المجلس

في ما يتعلق بالمراسيم الاشتراعية التي صدرت واصبحت نافذة في اليوم التالي من تعليقها على باب مقر رئاسة الحكومة او بعد ايام يحددها المرسوم نفسه، فان فريقا من النواب يرى ان من حق المجلس النيابي الا يعتبر هذه المراسيم نافذة الا بعد ان تعرض عليه ويقرها، اذ ان المجلس يملك حق النظر في احكام كل القوانين والمراسيم الاشتراعية وان يدخل عليها التعديلات والاحكام التي يراها ضرورية وتتفق مع المصلحة العامة. كذلك له ان يحذف اي نص من النصوص الواردة فيها اذا كانت مخالفة للمبادىء العامة وللاحكام الدستورية او اذا كانت تضر بالمصلحة العامة. ويرى هؤلاء النواب ان بعض المراسيم الاشتراعية التي صدرت حتى الان يحتاج الى اعادة نظر لكي تأتي محققة للغايات الاصلاحية التي وضعت من اجلها.

وتوقف النواب عند العبارة الواردة في قانون طلب الصلاحيات الاستثنائية وهي تنص على ان المراسيم الاشتراعية تعرض تباعا فور صدورها على المجلس النيابي.

وكلمة "تعرض" تحتاج الى تفسير، وقد تكون موضع مناقشة في اجتماع اللجان غدا. فهل المقصود بكلمة "تعرض" ان يأخذ المجلس النيابي علما بها فقط من دون ان يكون له حق النظر فيها وتعديلها باعتبار انها تكون قد اصبحت نافذة من تاريخ تعليقها على باب مقر رئاسة الحكومة ام ان من حق المجلس مناقشتها وتعديلها او اقرارها كما وردت من الحكومة لتصبح نافذة؟

ولم يبد الرئيس كامل الاسعد رأيا محددا في هذا الموضوع، واكتفى بالقول انه من الطبيعي ان يتنازل المجلس للحكومة عن حقه في الاشتراع، خصوصا بعد كارثة حلت بالبلاد، لضرورة سرعة الانجاز، والمراسيم الاشتراعية تصبح نافذة الا اذا رفضها المجلس النيابي او عدلها. ولا يمكن ابداء رأي فيها لجهة صوابية ما صدر منها، لان المجلس لم يدرسها بعد.

ورشح ان الرئيس الاسعد سيطلب في اجتماع الثلثاء من كل لجنة مختصة اتخاذ قرار بكل مرسوم ترى وجوب اعادة النظر فيه، ثم احالة المراسيم على مكتب المجلس لاجراء المقتضى وعرضها على المجلس النيابي بهيئته العامة.

تجاوز حدود الصلاحيات

اما في ما يتعلق بتجاوز الحكومة اطار الصلاحيات الاستثنائية التي منحت لها، فان النواب المعترضين سيعددون المراسيم التي صدرت والتي هي في مرحلة الصدور وتعتبر خارجة عن اطار هذه الصلاحيات بينها:

اولا – المرسومان المتعلقان بنهاية خدمة الضباط في الجيش وفي قوى الامن الداخلي. وقد سبق لرئيس لجنة الادارة والعدل السيد ناظم القادري ان طعن فيهما لان الحكومة، حسب رأيه، تجاوزت فيبعض موادهما صلاحياتها الاستثنائية في الاشتراع ووضعت بالتالي نصوصا مخالفة لاحكام الدستور وللمرسوم الاشتراعي الرقم ٩٥٩/١١٤ والمبادىء العامة.

واعتبر النائب القادري ان في استطاعة اي متضرر من هذين المرسومين ان يلجأ الى القضاء ويطلب ابطال كل ما اتخذ من اجراءات بالنسبة اليه استنادا الى نصوصهما، خصوصا ان المرسومين لم يعرضا قبلا على موافقة مجلس شورى الدولة كما يوجب القانون لابداء الرأي فيهما قبل اصدارهما. وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان المرسومين عرضا على مجلس الشورى للموافقة بعد صدورهما.

ثانيا – المرسوم الاشتراعي الذي ينشىء مجلس الاعمار والانماء ويلغي وزارة التصميم.

وقد اعتبر بعض النواب انه ليس من حق الحكومة الغاء الوزارات او الملاكات بموجب الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة لها وان هذا الالغاء هو توسع في ممارسة هذه الصلاحيات.

وفي العودة الى قانون الصلاحيات الاستثنائية الذي نالت الحكومة بموجبه الحق في اصدار مراسيم اشتراعية، حصر حق الالغاء بالمرافق العامة او دمجها بالشركات او بالادارات العامة. والمقصود بكلمة "مرافق عامة" الواردة في القانون المؤسسات العامة الكبرى والمصالح المستقلة كالمرافىء والمياه والكهرباء وليس الوزارات، مع العلم ان الغاء وزارة التصميم بمرسوم يحتاج الى مراسيم اخرى تطبيقية يتوزع بموجبها الموظفون التابعون لوزارة التصميم على الوزارة او الوزارات، على ان تؤخذ في الاعتبار عند التوزيع اختصاص كل موظف ومؤهلاته.

ثالثا – اعدت الحكومة مرسوما اشتراعيا بتعديل الرسم الجمركي على المشروبات الكحولية، ولا سيما منها الويسكي، وذلك بخفض هذا الرسم لمنع الاحتكار وقطع الطريق على ارباح غير مشروعة يجنيها المستوردون من دون ان تخضع لأي رسم.

وقد رأت الحكومة بعد الدرس ان تعطي بمرسوم اشتراعي الحق في الاشتراع في الحقل الجمركي للمجلس الاعلى للجمارك. وقد وافق مجلس الوزراء من حيث المبدأ على هذا المرسوم، الا انه اصطدم برأي مخالف صادر عن مجلس شورى الدولة اذ اعتبر ان الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة للحكومة لا تعطيها حق الاشتراع في الحقل الجمركي، وعليها والحال هذه ان تتقدم من المجلس النيابي بطلب الموافقة على مشروع قانون يمنحها هذا الحق كما كان يجري في السابق وفي ظروف عادية.

رابعا – اعدت الحكومة مشروع مرسوم يتعلق بتعويض اعباء الجندية لعناصر قوى الامن الداخلي. وقد رأى مجلس شورى الدولة بعد درس هذا المشروع ان القانون لم يمنح الحكومة الحق في الاشتراع في المواضيع المتعلقة بانظمة الموظفين وتعويضاتهم، لذلك فان المرسوم الاشتراعي المقترح يعتبر خارجا عن اطار الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة للحكومة.

وضع دراسة قانونية

وتجاه تحفظات البعض واعتراض البعض الاخر على حق الحكومة في اصدار مراسيم اشتراعية في حقول معينة وعزمها على اصدار مراسيم اخرى تعتبر انها تملك الحق في اصدارها، فقد طلبت الى الدوائر المختصة والى المراجع القانونية وضع دراسة في هذا الشأن استنادا الى نص القانون الذي اجاز للحكومة اصدار مراسيم اشتراعية لتعديل الاحكام الاشتراعية النافذة او الغائها او وضع نصوص جديدة ترمي الى اعادة تعمير البلاد والى تنظيم الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والدفاعية والاعلامية والتربوية.

وقد تريثت الحكومة في متابعة اصدار المراسيم الاشتراعية في الحقول التي اعتبر البعض انها خارجة عن اطار صلاحياتها الاستثنائية، ريثما ينتهي اعداد هذه الدراسة وتكون كل المراسيم التي تصدرها غير قابلة للطعن والتجريح ولا تشوبها شائبة او اي خلل. ونواقص قانونية تفرض اعادة النظر فيها وتعديلها بل تكون مصدرا للاستقرار في المشرع والتنظيم.

اعطت الحكومة الحق لكل وزير بان يعين مستشارا ومستشارين اثنين لمعاونته في العمل براتب شهري مقطوع لا يتجاوز ألفي ليرة.

قال مصدر وزاري ان الحكومة قد تبحث في تمديد الصلاحيات الاستثنائية ثلاثة اشهر اذا تبين ان مدة الستة اشهر غير كافية.

تساءلت اوساط نيابية عما اذا كانت آراء مجلس الشورى الزامية او اختيارية بالنسبة الى مجلس الوزراء وما يقره من مشاريع.

دعوة الى اتخاذ موقف حازم لبنانيا وعربيا... ودوليا

علق عدد من النواب على الوضع في الجنوب وأبدوا بعض الاقتراحات لمعالجته، وقد التقوا على الدعوة الى اتخاذ موقف حازم وسريع معتبرين ان القضية هي مسؤولية عربية مشتركة.

كاظم الخليل

قال النائب كاظم الخليل: "ان رئيس الجمهورية، كما اعلم، سيعرض على المؤتمرين في قمة القاهرة اوضاع الجنوب المؤلمة، والذي ارجوه هو الا يمر المؤتمرون بهذا الموضوع مرورهم به في مؤتمرهم السابق، اذ تشاوروا في موضوع الجنوب وارجأوا اتخاذ قرار في شأنه الى وقت آخر، مع ان الخطر كان يحدق به، وكان عليهم ان يتخذوا موقفا جازما وصريحا، سواء على الصعيد العربي او على الصعيد الدولي، لانقاذه من الهوة السحيقة التي يتردى فيها.

ان جنوب لبنان قطر عربي، وكل خطر يتهدده، سيكون له اثره المباشر وغير المباشر على الاقطار العربية الاخرى.

وقد لاحظت ان الكلمة مجمعة في لبنان على الاستعانة بقوات ردع دولية لتضع حدا لمأساة الجنوب. ولذا كلنا ينتظر من الرؤساء والملوك العرب في مؤتمرهم، ان يتخذوا الخطوات الضرورية لتحقيق رغبة الشعب اللبناني، كما ارجو ان يتخذ الملوك والرؤساء العرب خطوة سريعة لمساعدة المنكوبين والمهجرين الذين لا مورد رزق لهم يعتمدون عليه في هجرتهم وتنقلاتهم وشؤونهم السكنية والمعيشية".

وخلص الى القول: "ان قضية الجنوب لا تعالج على الارض اللبنانية، بل تعالج عربيا ودوليا، وارجو الا تتخذ مأساة الجنوب وسيلة للدعاية والاستغلال الشخصي".

منير ابو فاضل

وقال النائب منير ابو فاضل: "ان الهدوء في الجنوب يعني الهدوء في لبنان (...) والامن هو من مسؤولية الدولة اللبنانية ولا يجوز لاحد ان يتذرع بامور واهية، فالجيش اللبناني النظامي موجود في البقاع ويمكنه ان يدخل الجنوب بمساندة قوة الردع العربية التي تعتبر قوات لبنانية لانها تحت امرة رئيس الجمهورية وقائد عسكري كبيل هو العقيد الركن احمد الحاج. وانني لا اعير اهمية لما تنشره الصحف الاجنبية من ان اسرائيل لا تقبل بوجود قوات عربية على حدودها لان واجبنا ان نحافظ على كل منطقة في لبنان، والبوليس الدولي يمكن ان يدخل لبنان كمراقب وليس كمحارب، والمهم ان تتأمن لنا قوات لبنانية وعربية للمحافظة على الامن واعادة الاستقرار في الجنوب".

مخايل ضاهر

وقال النائب مخايل ضاهر: "انني اقترح على الدولة ان تحزم امرها فورا وترسل الى الجنوب الجيش اللبناني الذي يبلغ عدد عناصره حاليا نحو اربعة الاف عنصر من ضباط ورتباء وعسكريين يقيمون في عدد من الثكنات وهم يعيشون في وحدة وطنية رائعة".

طلال المرعبي

وقال النائب طلال المرعبي: "تعددت المقترحات والحلول لمعالجة الوضع في الجنوب، وفي نظري انه لا يمكن معالجة هذا الوضع الا من خلال اقدام الرئيس سركيس على طرح حل على الدول العربية وتحميل هذه الدول مسؤولياتها كاملة.

وقبل ذلك علينا ان نساهم في خلق الاجواء المناسبة على الصعيد الداخلي لمعالجة الخلافات الداخلية وبعدها يمكن البحث في ايجاد صيغة تشترك فيها قوات لبنانية من قبل جميع الفرقاء وتساندها قوات الردع العربية فتدخل الجنوب بغطاء لبناني – عربي وعندئذ لا بد من ممارسة ضغوط دولية لفرض هذا الواقع فنكون بذلك قد انقذنا هذا الجزء العزيز من لبنان".

ناظم القادري

وقال النائب ناظم القادري: "انني مع كل اقتراح يحفظ سيادة لبنان وكرامته وعزته وتعاونه مع الدول العربية التي لا يمكن تجاهل مسؤولياتها القومية والعربية والتي يفترض ان يجري التشاور معها للاتفاق على حل عربي يمكن ان يكون المنطلق السليم لايجاد الحل الجذري. وانني افضل ان تقوم قوات لبنانية – عربية بفرض الامن واعادة السلام الى جنوب لبنان".

اوغست باخوس

وقال النائب اوغست باخوس: "انني مع القائلين بأن يتولى الجيش اللبناني الاشراف على اعادة الامن في منطقة الجنوب، واذا تعذر لك ففي الامكان تكليف قوى لبنانية وعربية القيام بمثل هذه المهمة، واذا لم نوفق الى مثل هذا الحل، فعندها ارى استدعاء البوليس الدولي، والا فأن فرنسا، في حال موافقة جميع الاطراف اللبنانية، في امكانها ان تقوم بهذه المهمة، ولا اعتقد ان احدا يتنكر لصداقة فرنسا للعرب وللبنانيين خصوصا انها لا تنساق مع اسرائيل كما ينساق سواها".

الجميّل يتمنى على قمة القاهرة تفهّم اسباب القضية اللبنانية

"حان الوقت لطرحها على العالم"

تمنى الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي امس على القادة العرب والافريقيين الذين يجتمعون اليوم في القاهرة "ان يطرحوا امامهم القضية اللبنانية كلها ويحاولوا معرفتها عن كثب ويتفهموا اسبابها بجدية وصدق، فيسهل عليهم عندئذ ان يقيموا المرحلة التي تلت قمتي الرياض والقاهرة على صعيد تنفيذ مقررات الملوك والرؤساء العرب".

وقال رئيس الكتائب: "في طليعة ما نتمنى ان يعالجه القادة العرب والافريقيون، ما يعانيه لبنان في الوقت الحاضر في مجال الوجود الفلسطيني الكثيف على ارضه وما يجثم على صدر الجنوب من اثقال واعباء للسبب نفسه".

واضاف: "ما دامت القضية هذه قضية انسانية وتتصل مباشرة وطبيعيا بكل دول العالم، فاننا نأمل في ان تحظى بقسط وافر من الاهتمام والبحث في القمة العربية – الافريقية، لعلها تجد لها متنفسا على رجاء خلاص لبنان وسلام الشرق الاوسط".

وتمنى الجميل على بعض القادة العرب والافريقيين ان يتفهموا حقيقة الوضع اللبناني، وقال "ان الوقت قد حان لطرح وضع لبنان على العالم اجمع من دون مواربة او تكاذب، بل بواقعية وجدية ووضوح، خصوصا بعدما رأينا ان الكثيرين من المغتربين او المقربين الى لبنان، ما زالوا بعيدين عن حقيقة القضية اللبنانية، لا لسبب او لآخر، بل لان الارهاب الفكري والفوضى الضاغطة الزما الكثيرين بالصمت والتظاهر بالقبول في لبنان وفي الخارج بحيث شوهت الحقائق، قصدا وعمدا، وتسابق المزايدون وكثر التمويه والتزوير حتى التبست امور كثيرة ووقائع دامغة وحقائق واضحة على بعض الذين ابدوا اهتماما بالشأن اللبناني.

من هنا كانت الكارثة الكبرى التي ادت الى تهديم لبنان قيما وصيغة تعايش وازدهارا هو جنى العمر، وادت بالتالي الى تدمير القضايا المزبية المصيرية فلم تسلم منها قضية".

وطالب الجميل الدول العربية والافريقية بالعمل على انقاذ القضايا المصيرية من مهاوي التهلكة والدمار، وان يفتحوا باب النجاة امام ما تبقى من آمال لقضية فلسطين ولقضايا العرب جميعا.

الحص يعقد مع الوزراء اجتماع عمل في صالون المطار

رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، اغتنم امس فرصة لقائه والوزراء بعد وداع رئيس الجمهورية الذي سافر الى القاهرة، فعقد معهم في صالون المطار "اجتماع عمل" استمر من الثانية عشرة والربع حتى الاولى والنصف.

وحضر الاجتماع الوزراء السادة: صلاح سلمان، امين البزري، ابرهيم شعيتو ميشال ضومط، اسعد رزق، فريد روفايل.

وبعد انتهاء الاجتماع قال الحص: "عرضت مع الوزراء مختلف القضايا المتعلقة بوزاراتهم، كذلك الوضع العام في البلاد".

وكان الرئيس الحص استقبل في منزله في الدوحة العاشرة قبل الظهر، وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط والوزير السابق السيد ميشال اده وعرض معهما على مدى ساعة اوضاع القطاع الصناعي في ضوء التدابير والتسهيلات التي قدمتها الدولة لهذا القطاع.

وفي الرابعة والنصف استقبل الرئيس الحص في منزله وفدا من المكتب السياسي الكتائبي يضم الدكتور ابرهيم نجار والمحامين صلاح مطر ومنير الحاج، يرافقهم المحاميان عبد الحميد الاحدب ونبيل الطياره والدكتور محمد علي مكي والسيد محمد السماك.

وبعد انتهاء الزيارة في السادسة والنصف قال المحامي الطياره ان الوفد "وضع الرئيس سليم الحص في صورة الاتصالات الجارية لانجاح الحوار الوطني واطلعه على المراحل التي قطعتها هذه الاتصالات، وقد شجع رئيس الحكومة هذه المبادرة وأكد دعم الحكومة لكل مسعى يخدم الحوار الوطني".

اما الرئيس الحص فاكتفى بالقول: "كانت زيارة لتبادل الرأي وقد سررت بها، كما انني سررت بالروح الايجابية التي باتت تسود قسماً كبيراً من اللبنانيين".

سفير الكويت متفائل بمعالجة وضع الجنوب

دعا سفير الكويت في بيروت السيد عبدالرحمن البعيجان الى التذرع بالصبر في معالجة اوضاع الجنوب، وقال: "إنني متفائل جدا في هذه المرحلة، على اساس تفاءلوا بالخير تجدوه. وتفاؤلنا هذا يبرز في الوقت نفسه مع آلامنا بالنسبة الى ما يحصل في ذلك الجزء الغالي من لبنان، وما يعانيه المقيمون في الجنوب".

وامتنع السفير عن الخوض في ما يمكن ان يبحث فيه الملوك والرؤساء العرب في القاهرة "لان الوقت الان هو وقت العمل وليس وقت الكلام".

شاتيلا يطالب بتوزيع عادل للمساعدات على المحتاجين الحقيقيين وبارسال جيش لبناني الى الجنوب

ادلى السيد كمال شاتيلا الامين العام لـ"الجبهة القومية والوطنية" بتصريح قال فيه:

"ان المساعدات الاجتماعية والتموينية والطبية التي تلقاها لبنان منذ سنتين معظمها لم يذهب الى المحتاجين الحقيقيين والمحرومين الحقيقيين والمصابين الحقيقيين. وبعد تسلم الرئيس سركيس سلطاته، كان لا بد للجان المختصة من ان تعيد النظر في التشكيلات الادارية لتصبح الدولة هي الاقوى والاكثر فعالية وقدرة على ايصال المساعدات الى اصحابها الاصليين فتحسن الوضع قليلا، لكننا نتلقى كل يوم الشكاوى من كل المحافظات تقريبا من عدم العدالة في التوزيع.

ونحن اذ نشكر ايجابيات عمل مصلحة الانعاش الاجتماعي التي حسنت بعض اساليبها، فاننا ننبه الى خطورة هذه الثغرات في وقت يحتاج فيه المهجرون والمعذبون في الارض اللبنانية الى كل انواع المساعدات والعناية بشؤونهم.

وفي المجال الطبي، ان بعض المستشفيات في العاصمة يمارس سياسة تمييز ويرفض استقبال مرضى من فئات معينة. كذلك ان معظم مستوردي الادوية لا يبيعون الدواء لبعض الناس، ولا ادري اذا كان رئيس الوزراء يعلم بهذه الامور او لا يعلم، لان هناك من يقول لنا ان الرئيس الحص بدأ يجنح نحو انتهاج سياسات محورية، وهذا ما لا ينتظره الشعب من حكومة الفنيين.

وفي المجال الاداري، ان قرارات ادارية تصدر باسلوب الخطوة خطوة على نحو غير متوازن ولا يراعي الكفايات كما يجب.

اما بالنسبة الى الجنوب، فاذا كانت الدولة لاسباب محلية لم تسرع في ارسال مجموعات من الجيش اللبناني الى هناك، فان عليها ان تهتم بالمهجرين والصامدين اهتماما انسانيا، اذ لا يجوز ان يترك الشعب في الجنوب وهو جزء من وطننا لبنان وجزء من الامة العربية، من دون التفاتة حقيقية الى شؤونه وشجونه.

والى الذين تخوفوا من اقامة قوات الردع العربية في الثكنات بعيدا عن الاحياء في العاصمة، اقول ان سوريا العربية التي اوقفت الاقتتال بين اللبنانيين بالقوة لن تسمح بظهور الجرائم مرة اخرى على المسرح، وسوريا صاحبة الفضل الاول في انقاذ لبنان من الخراب وفي عودة نواة الشرعية اليه لن تتخلى عن نصرة شعب لبنان وتقديم كل عون اليه.

بقي على دول المساندة النفطية العربية ان تشعر بمسؤولياتها القومية اكثر فاكثر، فتدعم بفارق الاسعار البترولية الرهيب من العام ١٩٧٣ الى اليوم سوريا في الدرجة الاولى التي اضطرت الى خفض اعتماداتها الانمائية الداخلية لمدة سنتين من اجل صمودها في مواجهة العدو الصهيوني ومن اجل وقف الاقتتال في لبنان.

كذلك ينبغي مساعدة مصر التي ضحت بالكثير من اجل الدفاع عن الحق العربي وسائر قوى المواجهة الاخرى، فلا يجوز ان تحتكر الثروة في حين يقتصر دفع ضريبة الدم على مناطق عربية من دون اخرى. اننا في ذلك ندعم التضامن العربي ونقوي تعاون العرب من اجل التفوق على اسرائيل التي يدعمها بعض الدول الكبرى بمساعدات ضخمة".

تسهيلاً لتشكيل قوى الامن الداخلي

سلمان يضع مرسومين لتحسين الاوضاع بزيادة تعويضات الخدمة والانتقال والاعباء

اعد وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان مشاريع مراسيم ترمي الى تحسين اوضاع رجال قوى الامن الداخلي، الامر الذي يسهل مهمة الحكومة في تشكيل قوة كافية تستطيع فرض الامن وحفظ النظام في البلاد ومن هذه المراسيم المرسومان الآتيان:

تعويض الخدمة والانتقال

اولا – مرسوم بتعديل تعويض الخدمة الدائمة وتعويضات الانتقال لرجال قوى الامن الداخلي، وهذا نصه:

"المادة الاولى – يلغى نص المادة ٣٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٥٩٩ تاريخ ١٩٧٠/٩/٢١ ويستعاض عنه بالنص الآتي:

"المادة ٣٦-يحدد تعويض الخدمة الدائمة بمبلغ شهري مقطوع مقداره ١٥٠ ليرة لبنانية ويستفيد من هذا التعويض جميع الضباط والمفوضين والرتباء والافراد في الخدمة الفعلية.

تحدد بتعليمات من المدير العام لقوى الامن الداخلي الحالات التي يسقط فيها الحق في الاستفادة كليا او جزئيا من هذا التعويض".

المادة الثانية – يلغى الجدول الرقم "١" الملحق بالمرسوم الرقم ١٥٥٩٩ تاريخ ١٩٧٠/٩/٢١ ويستعاض عنه بالجدول الملحق بهذا المرسوم.

المادة الثالثة – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة، ويعمل به اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشره".

الملحق الرقم "١"

قيمة تعويض الانتقال اليومي داخل البلاد:

– المدير العام والضباط كبار القادة: العازب ٢٤ ليرة والمتأهل ٢٧ ليرة.

– الضباط القادة: ٢١ ليرة العازب و٢٤ ليرة المتأهل.

– الضباط الاعوان: ١٨ ليرة العازب و٢١ ليرة المتأهل.

– الرتباء غير العرفاء: ١٥ ليرة العازب و١٨ ليرة المتأهل.

– العرفاء والافراد: ١٢ ليرة العازب و١٥ ليرة المتأهل.

١ – اذا تأمنت المنامة داخل المؤسسات العسكرية او الرسمية من دون بدل، يستفيد صاحب العلاقة من ثلثي التعويض المبين اعلاه.

٢ – اذا تأمنت التغذية على نفقة الادارة او اي مؤسسة عسكرية او رسمية اخرى يستفيد صاحب العلاقة من ثلثي التعويض.

٣ – اذا تأمنت التغذية والمنامة معا وفقا لما هو مبين اعلاه، يستفيد صاحب العلاقة من ثلث التعويض فقط.

ومعلوم ان تعويض الخدمة الدائمة يرتب حاليا على الخزينة ٣ ملايين ليرة. بينما المشروع المقترح يرتب مبلغا اضافيا مقداره ١٢ مليون ليرة فيصبح المجموع ١٥ مليون ليرة.

اما تعويض الانتقال فهو غير ثابت اذ يرتبط بعدد العناصر الذين يفصلون خارج مناطق عملهم او يحجزون في مراكز عملهم ومدات الفصل او الحجز على مدار السنة. فالاعتمادات التي كانت تلحظ سنويا في الموازنة لهذه الغاية تبلغ ٤ ملايين ليرة والزيادة ستكون بمعدل ٦ ملايين ليرة اي ما مجموعه ١٠ ملايين ليرة.

وقد ابدى مجلس شورى الدولة رأيه في المشروع المقترح، فأفاد انه لا يثير نقاطا قانونية الا انه في حال اقراره يرتب على الخزينة عبئا ماليا سنويا مقداره ١٨ مليون ليرة وان الموافقة عليه تدخل ضمن صلاحيات الحكومة الاستثنائية وفي اطار السياسة التي تعتمدها بالنظر الى رواتب جميع الموظفين وتعويضاتهم. وبذلك يكون من الافضل تأجيل بته ريثما تعلن الحكومة موقفها من الزيادات عموما.

لكن وزير الداخلية علق على رأي مجلس الشورى هذا بقوله انه تطرق الى امور تخرج عن اختصاصه ولم يبد اي ملاحظة قانونية.

تعويض اعباء الجندية

ثانيا – مشروع مرسوم اشتراعي يتعلق بتعويض اعباء الجندية لعناصر قوى الامن الداخلي وجعل هذا التعويض يتناول الضباط والمفوضين.

وتعويض اعباء الجندية يرتب حاليا على الخزينة ٣ ملايين ونصف مليون ليرة بينما المشروع المقترح يرتب مبلغا اضافيا مقداره خمسة ملايين ونصف مليون ليرة، فيصبح المجموع ٩ ملايين ليرة. وفي ما يأتي نصه:

"المادة الاولى – يمنح الضباط والمفوضون والرتباء والافراد في قوى الامن الداخلي الموجودون في الخدمة الفعلية تعويضا شهريا مقطوعا يسمى تعويض اعباء الجندية كالآتي:

– الرتباء والافراد والضباط الاعوان: ١٠٠ ليرة.

– الضباط القادة: ٧٥ ليرة

– الضباط كبار القادة: ٥٠ ليرة.

المادة الثانية – يلغى مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ٣١٢٣ تاريخ ١٩٧٢/٤/١٩".

وبموجب هذا القانون المقترح الغاؤه منح الرتباء الافراد في قوى الامن الداخلي تعويضا شهريا مقطوعا حدد تبعا للرتبة بـ٤٠ ليرة للدركي والشرطي و٣٥ ليرة للعريف و٣٠ ليرة للرقيب والرقيب اول ومعاون ومعاون اول.

وهذا التعويض كان بمثابة تعويض عن المخاطر التي يتعرض لها رجل الامن من جراء وظيفته. وبما ان ذوي الرتب الدنيا معرضون اكثر من ذوي الرتب العليا للمخاطر من جراء وجود اولئك اكثر من هؤلاء على احتكاك بالجمهور بحكم طبيعة عملهم، فقد تدنى التعويض مع ارتفاع الرتبة، وحرم منه الضباط والمفوضون كليا تطبيقا لهذه القاعدة.

لكن المشروع الجديد المقترح جعل التعويض يشمل الجميع، لان الواقع في الظروف العادية والاستثنائية اثبت ان نسبة التعرض للمخاطر هي واحدة للافراد والرتباء والضباط والاعوان، اي حتى رتبة نقيب، وان الضباط القادة وكبار القادة يتعرضون ايضا للمخاطر بحكم عملهم انما بنسبة اقل، عدا ان التعويض المحدد بالقانون المعمول به حاليا مخفوض جدا ولا يتفق مع الغاية التي وضع من اجلها.

وبرر وزير الداخلية وجوب اقرار مشاريع الزيادة لقوى الامن الداخلي بقوله انه مقتنع بان لا مناص من استصدارها كي تستعيد الاوضاع الامنية حياتها الطبيعية بفضل كل فرد من افراد قوى الامن، وان في تأمين ضرورات حياة هؤلاء الافراد وعائلاتهم تلازما وثيقا مع توفير الامن الذي يتوخاه الجميع.

ورد على ما ورد في الرأي الاستشاري الصادر عن مجلس شورى الدولة من ان الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة للحكومة لا تشمل النظر في قضايا الموظفين وتعويضاتهم بقوله: "ان قانون الصلاحيات تضمن في جملة ما تضمن الاجازة للحكومة ان تضع نصوصا جديدة ترمي الى اعادة تعمير البلاد والى تطوير الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والدفاعية والاعلامية والتربوية وتنظيمها. فروح النص ومضمونه يفيدان ان ليس في الامكان تطوير هذه الشؤون وتنظيمها الا عن طريق استصدار قوانين جديدة لتسهيل تنفيذ مهمات الحكومة التي جعلت شؤون الامن في طليعة اهتماماتها".

الملك حسين يشكر ارسلان

تلقى الامير مجيد ارسلان برقية شكر من الملك حسين رداً على تعزيته له بالملكة علياء.

تعاونية الموظفين استأنفت تصريف المعاملات

تسلم ١٥٠ معاملة خلال يومين وفتح ملف المعاملات القديمة



المدير العام للتعاونية بالتكليف عبد اللطيف افيوني. الدكتور انيس كفوري. ملفات ومعاملات انقذت.



رحال رئيس الدائرة الفنية في التعاونية وامين الياس يتفقدان البطاقات الشخصية. بطرس جرجي نجم.



طنوس الاسمر. ايلي شكور. فيوليت عطاالله.

كتب مصطفى مطر:

منح الزواج والولادة ومساعدات المرض والوفاة بدأت معاملاتها تتدفق على تعاونية الموظفين باستثناء منح التعليم.

١٥٠ معاملة منح ومساعدات تسلمتها التعاونية خلال يومي العمل الاولين من هذا الشهر فما مصير المعاملات وماذا سيفعل بها اصحابها وما هو الجهد الذي قامت به التعاونية خلال الشهرين الماضيين؟

"النهار" التقت في مركز التعاونية في محلة مار مخايل عدداً من المنتسبين الى التعاونية وتحدثت الى المدير العام للتعاونية بالتكليف السيد عبداللطيف افيوني ورئيس اللجنة الطبية الدكتور انيس كفوري.

بطرس جرجي نجم معلم في المدرسة بجدرفل الرسمية في البترون قال: "جئت من البترون بعدما علمت ببدء قبول المعاملات في التعاونية ولي ثلاث معاملات قيمتها ٣٥٠٠ وقد استدنت الكثير خلال الاحداث واملي كبير في ان اقبض قيمة هذه المعاملات كي ارد قسماً من هذا الدين واشتري بعض الحاجات الضرورية".

● طنوس الاسمر معتمد قبض مالية بعبدا: "قدمت نحو ٤٠ معاملة بينها منح ومساعدات مرضية للموظفين في مالية بعبدا وتبلغ قيمتها ٤٠٠٠ ليرة، وقد سرني انه لم تواجهني اي صعوبة في تقديم الطلبات ووعدني المسؤولون بانجاز المعاملات خلال اسبوعين على الاكثر".

● فيوليت عطاالله موظفة في وزارة المال: "قدمت مساعدة مرض قيمتها ٤٠٠٠ ليرة في ١٦ – ١١ – ٧٥ وانتظر استرداد ١٨٠٠ ليرة من اصلها بصبر، قيل لي اليوم ان التعاونية جادة في فرز المعاملات القديمة وأملي في ان تكون معاملتي بينها ويأتي الفرج".

● ايلي شكور: "جئت لاراجع في مساعدة ولادة لزوجتي قدمتها في شباط ١٩٧٦ واجلني المدير العام الى الشهر المقبل لان التعاونية لا تزال تبحث عن المعاملات القديمة".

اليوم والامس

اما عبداللطيف افيوني المدير العام للتعاونية بالتكليف فقال: "الفرق كبير بين اليوم وهو موعد قبول المعاملات في التعاونية واول كانون الثاني ١٩٧٧. لقد استطعنا ترميم البناء والمكاتب والتجهيزات الضرورية وعلى الفور بدأ الموظفون إنقاذ المستندات والسجلات والمعاملات وأمل في ان نتمكن خلال ١٥ يوما من دفع المنح والمساعدات بعد ان نحصل على المال اللازم.

تلقينا في اول يوم من تاريخ البدء بقبول المعاملات ٥٠ معاملة وارتفع العدد في اليوم الثاني الى المئة وينتظر ان ترتفع هذه النسبة مستقبلا، ونتوقع اعمالا كثيرة في الاشهر المقبلة اذ علينا انجاز المعاملات القديمة اضافة الى الطلبات الحالية مع العلم ان جميع الموظفين بدأوا الحضورالى عملهم من مختلف المناطق اللبنانية وكان يوم الاول من آذار حيث التقى جميع الموظفين بالقبلات يوما تاريخيا وهذا الشيء انعكس ايجابيا على العمل في المؤسسة". واضاف انه "قبل الاحداث كان عدد المعاملات يتجاوز الـ١٥٠ ألفا سنويا تقدر قيمتها بقرابة ٣٠ مليون ليرة وتأمل في ان تنجز التعاونية هذه السنة اكبر عدد ممكن من المعاملات كي تؤدي مهماتها كاملة وبالسرعة القصوى. فالتعاونية وجدت للتخفيف عن الموظف وتحرير راتبه من الاعباء الاجتماعية. علما بان زيادة الراتب للقضاء على ما يرهق الموظف من انفاق وسيلة فيها الكثير من الحذر وفي اكثر الاحيان لا تؤدي الغرض منها وهنالك وسائل اخرى هي التوسع في الخدمات الاجتماعية للموظفين عموماً ولذوي الدخل المحدود خصوصا، وهذه من الاهداف الاساسية للتعاونية".

بعد اسبوع

وقال رئيس اللجنة الطبية في التعاونية الدكتور انيس كفوري: "بعد الجهود الجبارة التي قام بها موظفو التعاونية بدأ تسلم المعاملات واحالتها على اللجان الطبية لدرسها واتخاذ القرارات في شأنها ولا يستغرق هذا العمل اكثر من اسبوع واحد".



موظف يقدم معاملاته. (اميل عيد)

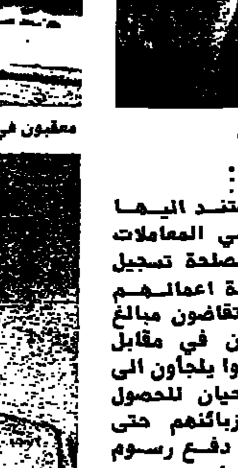
الميكانيك بعد منع المعقبين من ملاحقة المعاملات

موظفون قليلون ومعاملات كثيرة
الحل: اعادة المعقبين أو زيادة الموظفين





نقيب المعقبين نعيم بمينو.



معقبون في مكتب نقيبهم.



فهمي القرداحي. الكسي بنوت.



اسطفان بابكيان وشربل كرم.

كتبت مي كحالة:

الشكوى التي استند اليها المسؤولون لمنع معقبي المعاملات او "السماسرة" في مصلحة تسجيل السيارات من متابعة اعمالهم هي ان هؤلاء كانوا يتقاضون مبالغ مرتفعة من المواطنين في مقابل ملاحقة معاملاتهم وكانوا يلجأون الى الحيلة في بعض الاحيان للحصول على براءة الذمة لزبائنهم حتى يتمكن هؤلاء من دفع رسوم الميكانيك من دون غرامات.

لكن منع السماسرة اوجد بلبلة في صفوف المواطنين، اذ لا يسمح بانجاز المعاملة لغير صاحب العلاقة او لشخص يحمل وكالة رسمية عنه توقع عند كاتب العدل. وهذه الوكالة، كما قال بعضهم، تجبرهم على دفع ما بين ١٥ و٢٠ ليرة اضافة الى الرسوم التي يتوجب دفعها.

كذلك تذمر موظفون في الادارات الرسمية والخاصة من انه لا يسمح لهم بالغياب عن العمل يوماً كاملا لانجاز معاملاتهم في دائرة الميكانيك بسبب قلة الموظفين في المصلحة وكثافة المعاملات.

مصدر رسمي قال: "ان الحل الذي يمكن ان يوفر على المواطن مشقة الانتظار واللجوء الى السماسرة هو الآتي: زيادة عدد الموظفين في المصلحة لانها من اكثر مصالح الدولة تعاطياً مع المواطنين، ثم زيادة عدد المراكز في المناطق بعد تشغيل المراكز الحالية وخلق نوع من لا مركزية تسمح بتسهيل عمليات دفع الرسوم وتسجيل السيارات في دائرة سكنية مصغرة. كذلك، الطلب من الموظف في الادارة الرسمية ان يضاعف جهده فيعمل في بعض المصالح ساعات اضافية لتسهيل اعمال المواطنين. وهذا ما سبق لوزير الداخلية ان طلبه".

نقيب المعقبين

وفي انتظار تحقيق مطالب المصلحة، حدد نقيب المعقبين السيد نعيم بمينو موقف زملائه من الوضع الحالي فقال: "ما يزعجنا اننا اوقفنا عن العمل من دون اي انذار، علماً بان القرار الصادر عن وزير الداخلية عام ١٩٦٦ قضى بتجديد بطاقاتنا سنوياً. ولقد قمنا حتى اليوم بمراجعات مع وزير الداخلية ووجدنا انه كون فكرة غير دقيقة عنا. فهناك مئات السماسرة غير المرخص لهم بالعمل كانوا مثلنا يلاحقون المعاملات وكانت معظم الشكاوى ضدهم تلحق الاذى بنا لان الناس لا تعرف ان هؤلاء لا يحملون بطاقات رسمية. وانا اؤكد ان ايا من المعقبين المرخص لهم بالعمل لم يقترف اي خطأ: فنحن نقدم كفالة مصرفية بمبلغ الف ليرة ونتقاضى اجورنا وفقا للتعريفة الرسمية. فاذا ما شكا مواطن ايا منا فقدنا مبلغ الالف ليرة وسحبت منا البطاقة. وهذا ما لم يحصل حتى اليوم.

وقد حاولنا ايضاح ذلك للوزير. كما طلبنا من رئيس المصلحة ان يمنع انجاز اي معاملة لا تحمل توقيعنا فرفض لان القانون يسمح لصاحب العلاقة بانجاز معاملته بنفسه اذا اراد.

واليوم، ان الذي يجري في المصلحة هو فقط ابدالنا باشخاص آخرين، اذ يسمح لمعتمدي مكاتب بيع السيارات والتجار والشركات غير القانونية بانجاز المعاملات بدلا منا. وهنا لا بد من ان نشير الى ان القانون يحمينا ولا يمكن وقف مفعول القانون الا بقانون يلغيه.

والذي يضايقنا اكثر، هو اننا امضينا سنتين في منازلنا من دون عمل وبالتالي من دون فلوس. كما ان كل مكتب لتخليص المعاملات يضم على الاقل ستة موظفين يقبضون معاشاتهم من المعقب ذاته. هذا يعني ان كل معقب مسؤول عن سبع عائلات على الاقل. ونحن كنا مصممين على المطالبة بتعديل التعريفة التي اقرت عام ١٩٦٦ بعد ارتفاع كلفة المعيشة. لكننا نكتفي الان بالمطالبة بالعودة الى العمل".

ماذا يقول المواطنون عن سير عمليات التسجيل وعن منع المعقبين من العمل؟

● فهمي القرداحي: "جيت اعمل ميكانيك حتى بيع سيارتي. وبما انو هيدي اول مرة ما بعطي المعاملة للسمسار صار الي من الساعة ٨ بسمع ذات الكلام: روح عند فلان، المعاملة ناقصة، راجع فلان. هلق جيت على المكتب اطلب من السمسار يعلمني على سير المعاملة او يعملها بذاته لانو ما بعرف لا اكتب ولا اقرأ وراح دوخ من العجقة".

● الكسي بنوت: "جايي سجل موتوسيكل. هيدي تاني مرة بجي عالمصلحة، قبلا سجلت سيارة امي. الحقيقة انو السمسار كان يسهل لي كتير امور كنت اعطيه المعاملة وتاني يوم ارجع أخذها خالصة. هلق صار الي يومين وبعد ما خلصت معاملتي. كنت ادفع على ما اذكر ١٥ او ٢٠ ليرة حسب المعاملة ومش اكتر".

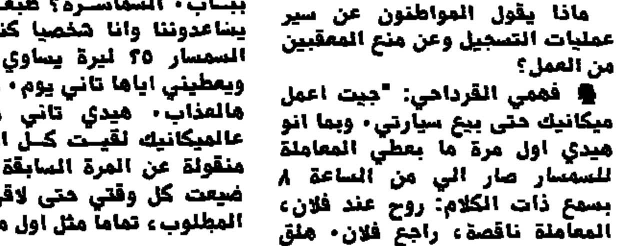
وفي باحة المصلحة اخذنا هذه الاحاديث:

● رئيف عيد: عندي معاملة بيع سيارة. صار الي هون من الساعة ٨ ويعدني بضهر من باب وبفوت بباب. السماسرة؟ طبعا كانوا يساعدوننا وانا شخصيا كنت اعطي السمسار ٢٥ ليرة يساوي المعاملة ويعطيني اياها تاني يوم. وبدون كل هالعذاب. هيدي تاني مرة بجي عالميكانيك لقيت كل الشبابيك منقولة عن المرة السابقة. ورجعت ضيعت كل وقتي حتى لاقي الشباك المطلوب، تماما مثل اول مرة".

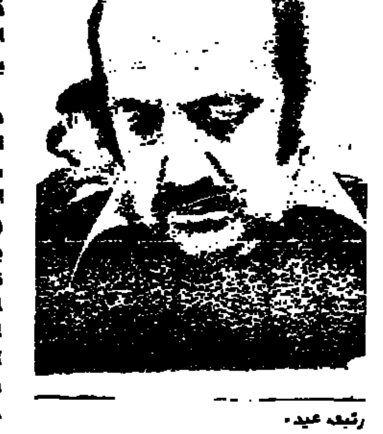
● اسطفان بابكيان: "ما بعرف عربي وما بعرف وين روح او اجي. عندي عملية بيع سيارة ، صار الي يومين بشتغل العسكريي مش فاضيين يدلوني عندهم مية شغلة وصار الي عشر سنين بجي عالميكانيك حتى سجل المعاملات بس كنت ادفع ١٠ ورقات للسمسار وهو يعمل اللازم".

● شربل كرم: "من اسبوعين وانا بمضي قبل الضهر في المصلحة لانو فيشة سيارتي اللي بتحمل اوصافها كانت ضايعة من الملف. انا شو ذنبي اذا ضاعت الفيشة حتى اتعذب كل يوم. وهلق دبرنا قصة الفيشة وصار لازم نعمل المعاملات الروتينية بس كيف بدو الموظف يشتغل وواقف قدامو ١٠٠ شخص؟ لازم يزيدو عدد الموظفين او يسمحوا للسماسرة يساعدوا الناس".

● جانيت شفيق اسكندر: "جايي من حمانا سجل سيارتي لشخص اشتراها مني وبالوقت ذاتو سجل سيارة جديدة الي. الحقيقة انو الحالة بالمصلحة صعبة، ناس كتير وموظفين قلال. قبل كنا نستعين بالسمسار. يعني في سماسرة كانت تأخذ كتير، انا ما كنت ادفع ١٠ او ١٥ ليرة بس لاني عندي فكرة عن التعريفة. كنت اجي على مكتب السمسرة وأرتاح من العجقة. هلق صار الي يومين بجي عالمصلحة وما خلصت".



رئيف عيد.



جانيت اسكندر.



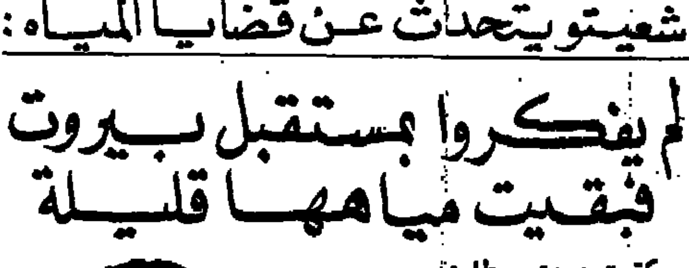


داخل المصلحة.



ينتظرون بالدور. (جورج سمرجيان)

شعيتو يتحدث عن قضايا المياه:



لم يفكروا بمستقبل بيروت فبقيت مياهها قليلة

كتبت مودي بيطار:

عند طاليس هي العنصر الاساسي في الطبيعة، وعند اكثر من فيلسوف يوناني غيره هي احد العناصر الاربعة المكونة للكون. وعندنا المياه مقطوعة ومقننة ومعقمة بنسبة زائدة "وستبقى بيروت في حاجة الى المياه صيفا وشتاء مدة خمس سنوات على الاقل مع تفاقم الحاجة سنة بعد اخرى"، كما قال وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابرهيم شعيتو.

في كثير من قرى الجنوب المياه مقطوعة كليا وفي المحافظات الاخرى تقطع جزئيا عن كثير من الاحياء. الى متى الانقطاع؟

"الحوادث الاليمة – قال الوزير – التي اصابت لبنان في كل مرافقه عرجت على شبكات المياه ومحطات الضخ. وبعد دراسة الموضوع تبين لنا ان مصالح المياه في كل لبنان عاجزة ماديا واحيانا فنيا عن اصلاح الاعطال الموجودة.

وقد استصدرت وزارة الموارد قرارا من مجلس الوزراء يقضي باصلاح كل هذه الاضرار بواسطة الوزارة. وبالفعل بدأ الاصلاح السبت ٢٦ شباط لكنه ياخذ وقتا. اما الانقطاع في بيروت فهو ليس جديدا ويعود الى قلة مصادر المياه التي تمون العاصمة بالنسبة الى عدد سكانها. في السابق لم يجر عمل جدي في هذا الصدد لكننا نبحث الآن جديا عن مصادر جديدة تؤمن المياه للعاصمة مدة عشر سنين على الاقل. ومن هذه المصادر جر المياه مباشرة او اقامة سدين في بسري – جزين وميروبا".

● المياه مطعمة. هل يعود ذلك الى كثرة التعقيم؟

– اجل. زدنا كمية الدواء المستخدم في التعقيم خوفا من تلوث المياه بعد الاحداث وانتشار الاوبئة. بالتالي، المياه لم تكن ملوثة لكن نسبة الدواء زيدت احتياطا.

● تقنين المياه يتبع في بعض المناطق في بيروت دون غيرها.

– لا، انه يشمل كل بيروت. ومياه العاصمة طول عمرها مقننة. اذا بقيت المياه تجري على مدار الساعة في منطقة معينة تحرم منطقة اخرى. لذلك نقطع المياه دوريا لنملأ الخزانات.

الجنوب كله محروم

● راشيا الوادي تضم ٢٤ قرية وهي محرومة المياه تماما. لذلك عمد اهلها الى تخزين مياه الشتاء واستعمالها للشرب والحاجات الاخرى.

– الجنوب كله محروم المياه في شكل تام وذلك يعود الى تخريب شبكات المياه. لقد بدأنا اصلاحها في عين الدلبة وبرج البراجنة والدوحة وطريق الدامور. وبعدها ننتقل الى مناطق اخرى.

● اذا بقيت الحال على ما هي ستعطش بيروت في الصيف ربما؟

– طبعا. في السابق لم يفتشوا عن مصادر جديدة لتأمين حاجات بيروت المستقبلية. ثمة نقص حتى في ايام الشتاء لا في موسم الجفاف فقط. العمل على توفير مصادر جديدة يتطلب وقتا لا يقل عن اربع او خمس سنوات.

● هل بدأتم تخزين المياه؟

– لا. فالخزانات تحتاج الى دراسات للتربة والى خبرة فنيين عالميين. استعنا بـ"الفاو" (منظمة الاغذية والزراعة الدولية) لكن الدراسات لا تزال في طورها الاولي وتتطلب ست سنوات لننتهي منها. بيروت ستبقى في حاجة الى مياه مدة خمس سنوات على الاقل. وكل سنة سيزداد الامر تفاقما بسبب عدم اخذ الماضي للمستقبل في الاعتبار.

شروط الجباية

● كيف ستتم جباية فواتير المياه؟ هل تقسط او يستثنى منها الذين صودرت املاكهم؟

– سيدفع المشترك فاتورتين واحدة عن سنة جديدة وواحدة اخرى عن سنة قديمة. لا مبرر للتقسيط لان قيمة الاشتراك هي ٨٠ ليرة ولا تحرز. اغلب الفقراء يستخدمون ربع متر قيمة اشتراكه ٢٠ ليرة. الامر لا يحرز. اما الذين صودرت بيوتهم فالمسؤول قانونا هو من يحمل الاشتراك اسمه. والمفروض ان يدفع المسؤول مهما كانت المبالغ المترتبة عليه وان لم يكن يشغل البيت. ثم انه من الصعب جدا التمييز بين من هرب الى اوروبا تاركا بيته او مؤتمنا احد الاقارب عليه ومن احتل بيته. في اي حال لا شيء يحرز لان المبلغ بسيط.

● هل الدمار وخطط اعادة التعمير يسهلان مد شبكات جديدة للمياه؟ هل تفكرون في ذلك؟

– ستتخذ الحكومة خطوتين في كل المرافق نظرا الى قصر اليد. اولا اعادة التعمير اي اعادة الموجود الى ما كان ثم التطوير اذا كان من مجال لذلك. لاعادة البناء اولويات ويتبعها التطوير الى الاحسن.

مياه الليطاني

● هل فتحت ملف تحويل مجرى نهر الليطاني وسحب المياه من نهر ابرهيم الى بيروت؟

– فتحت ملف الليطاني لكن سحب المياه منه له محاذيره مبدئيا لانه المصدر الوحيد للمياه في الجنوب. لا يجوز ان نحرم منطقة موردها المائي الوحيد لنعطيه لمنطقة اخرى. ولكن اذا تبين بعد البدء بمشروع ري الليطاني انه لا ضرر من سحب كمية من المياه الى بيروت فسنؤمن ذلك. بالنسبة الى نهر ابرهيم هناك مشاكل عدة اذ يقال ان عددا من الاشخاص اكتسبوا حق التصرف بمياهه.

● اخيراً.

– اريد القول انه بسبب عدم تخطيطنا للمستقبل وصلنا الى النتيجة الحالية. بكل اسف اشتهر لبنان بكونه بلد المياه لكننا نشعر بانه في حاجة اليها.

الوزير ابرهيم شعيتو خلال الحديث. (اليونور فالوف)

هكذا منذ الأصل

موصللي: انطلقنا من كون الدولة لم تعد تستطيع تحمّل خسارة ١٢٠ مليون ليرة سنويًا لدعم السكر والقمح

مكتب الحبوب سيحاول منع الاحتكار عن طريق انتاج معمل عنجر



السيد انطوان موصللي.

معمل مجدل عنجر.

كتب ميشال مرقص:

السياسة السكرية التي اقترحها مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ٢٨ شباط هي مزيج من مجموعة اختيارات كانت طرحتها وزارة التصميم قبيل العام ١٩٧٥.

وتقوم السياسة الاولى المقترحة يومذاك على حرية التجارة الكاملة اي عدم فرض اي قيود او رسوم على استيراد السكر الخام او المكرر بحيث تبقى الاسعار للسكر المنتج محليا من دون تحديد من جانب السلطة، على ان يتم تحديدها تلقائيا من خلال عملية العرض والطلب. وتعني هذه السياسة خفضا في واردات الخزينة وتقلبات في الاسعار المحلية للسكر المكرر بالنسبة الى الاسعار العالمية وخلق منافسة قوية بين المستوردين والمكررين ليست في مصلحة الطرفين فضلا عن حدوث تدن في مستوى انتاج معامل التكرير وارتفاع متوسط التكاليف الثابتة ومتوسط التكاليف العامة مما يقلل من امكانات الربح في صناعة التكرير. وتواجه المعامل خطر التوقف عن العمل في حال تعرض الاسعار العالمية للسكر الخام والمكرر لخفض كبير.

وتدعو السياسة الثانية الى تدخل فرضي (احتكاري) للدولة في شؤون السكر كأن يؤلف مجلس خاص للسكر مهمته استيراد السكر الخام لحسابه والتعاقد مع معامل التكرير على تصنيعه في مقابل دفع تكاليف التصنيع مع ارباح مقبولة، اضافة الى امكان تعاقده مع منتجي الشمندر لشراء الانتاج منهم باسعار محددة وتوقيع اتفاق مع معمل السكر لتصنيعه وتركيز اسعار السكر في الداخل او تركها عرضة للتقلب وفق الاسعار العالمية.

ويمكن المجلس في هذه الحال ان يحقق فوائض ارباح اذا انخفض سعر السكر عالميا كما يمكنه ان يكون اكثر استعدادا من معمل السكر في البقاع لتزويد المزارعين بالارشادات الفنية.

وتهدف السياسة الثالثة الى المحافظة على اسعار ثابتة للسكر المكرر في لبنان في مستوى يمكن معمل السكر ومعامل التكرير من جني ارباح معقولة بحيث تعدل الرسوم المفروضة على السكر الخام كلما تعرضت الاسعار العالمية للتقلبات مع تأمين اسعار ثابتة للاستهلاك. وهذه السياسة تضر بمصلحة المستهلك المحدود الدخل.

سياسة ما قبل الاحداث

وتقضي السياسة الرابعة، وهي التي كانت متبعة قبل الاحداث، بترك اسعار الجملة للسكر عرضة لتقلبات الاسعار العالمية للسكر الخام مما يسمح لمعامل التكرير بالحصول على ارباح معقولة بالنسبة الى استثماراتهم، ويمكن ادخال بعض التعديلات على هذه القاعدة بالنسبة الى المستوى المطلوب لرسوم الاستيراد ولتعديل سعر الجملة للسكر المكرر في لبنان باجراء عملية حسابية عادية بناء على تقلبات الاسعار العالمية اما يوميا واما اسبوعيا واما شهريا وهذا ما كان يقوم به مكتب الحبوب والشمندر السكري لجهة استيراد السكر الخام المعد للتكرير واستيفاء الرسوم اللازمة حتى العام ١٩٧٤.

وكان المكتب ينظم عملية استيراد السكر المكرر المستورد فيشترط على التجار المستوردين للسكر المكرر شراء جزء واحد من الانتاج المحلي في مقابل السماح باستيراد ٤ اجزاء من السكر المستورد وهذه النسبة توازي حجم الانتاج المحلي بالنسبة الى الاستيراد كذلك فرض المكتب رسوما خاصة به واخرى خاصة بالجمرك قابلة للتعديل عند الحاجة.

ومن حسنات هذه الخطة بساطتها اذ بتطبيقها يمكن تعديل اسعار الجملة لاي فترة اما المأخذ عليها فهو التقلب في الاسعار مما يقود الى جو من عدم الثقة في عمليات البيع والشراء.

اما بالنسبة الى معمل تصنيع الشمندر السكري فكان في الامكان فرض رسم على الانتاج عندما يقفز سعر الجملة فوق مستوى الاسعار التي تسمح لمعمل السكر بجني ارباح معقولة، لكن ارتفاع اسعار الجملة عالمياً وتضاعفها ابتداء من العام ١٩٧١ – ١٩٧٤ جعلا مكتب الحبوب يتسلم انتاج السكر المحلي بسعر يفوق السعر الذي يسلمه به التجار مما حمّل الدولة خسارة ٣٢٣،٢٠٠ ليرة عن تجارة السكر عام ٧١ ومليونين و٥٠٠ الف ليرة عام ٧٢ و٩ ملايين و٦٠٠ الف ليرة عام ٧٣ وكان متوقعا ان تبلغ الخسارة نحو ٢٠ مليون عام ١٩٧٤ لان الدولة كانت قد اتبعت سياسة تثبيت سعر السكر عن طريق دفع الفارق في السعر. وكانت اسعار السكر العالمية جنّت بين ١٩٧٣ و١٩٧٤.

وكان مفروضا في تنفيذ السياسة الرابعة الارتكاز على الاسعار المتقلبة للسكر المكرر وفرض رسم ثابت على الطن مما يجعل في الامكان الحصول على واردات من الرسوم الثابتة والمحددة سلفا ولكن على حساب اسعار متقلبة في الداخل. والتقلبات في الاسعار تترك اثرا في الاوساط الفقيرة وفي الصناعات التي تعتمد السكر عنصرا رئيسيا في انتاجها، وتستهلك هذه الصناعات قرابة ٤٠ في المئة من كامل الاستهلاك اللبناني، الا ان تدخل مكتب الحبوب يومها حال دون تقلبات الاسعار في الداخل.

خطوط السياسة الجديدة

ما هي السياسة التي رسمتها الدولة اليوم؟

الى ان يتبلور هذا القرار يقول المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة السيد انطوان موصللي الذي عين مديرا بالوكالة لمكتب الحبوب والشمندر السكري: "انطلقت الدولة من مبدأ ان الخزينة لم تعد تستطيع ان تتحمل خسارة ١٢٠ مليون ليرة لبنانية لدعم السكر والقمح". ويضيف "ان ايمان الحكومة بمبدأ الاقتصاد الحر حملها على الغاء الاجازة السابقة لاستيراد السكر ورفع الرسم الجمركي عليه الى ٩ قروش للكيلو الواحد".

وسئل هل هذه الحرية تؤدي الى احتكار للسكر ورفع سعره فاجاب: "ان الدولة التي ستشتري انتاج معمل السكر الذي يقدر بـ٢٢ الف طن سنويا، سوف تخزنه لتدفعه الى الاسواق عند الضرورة وبذلك تقيم توازنا بين العرض والطلب وتنافس التجار علما ان الدولة تستطيع التدخل ساعة تشاء لتحديد اسعار البيع بالمفرق".

واوضح السياسة بالنسبة الى معامل التكرير فقال "ان الدولة ستضع رسما على السكر الاحمر المعد للتكرير يكون دون الرسم المفروض على السكر الابيض، وذلك لحماية هذه المعاملة بما يكفل العيش لاصحابها وعمالها فضلا عن الربح المعقول".

هذه السياسة التي كانت متبعة نوعا ما في اوائل العام ١٩٧٤ بينت ان التجار كانوا اكثر من الدولة معرفة بابواب الربح ووسائله وهم تاجروا بكميات قليلة من السكر الانكليزي خلال مدة طويلة عارضين السكر الذي وزعه مكتب الحبوب بانه من النوع ذاته!

تشجيع الشمندر

اما القسم الثاني من السياسة السكرية فتتناول تشجيع زراعة الشمندر السكري وانشاء معمل ثان لاستخراجه. وتبلغ المساحة الاجمالية المزروعة شمندرا في لبنان حوالى ٣٥ الف دونم ويصل انتاجها الى ١٩٠ الف طن سنويا بمتوسط انتاج ٥،٥ اطنان للدونم.

ويبلغ العائد الرئيسي لمزارع الشمندر ٥٨ ليرة من الطن الواحد. وقد رفع هذا المبلغ في ما بعد الى ٦٧ ليرة وهو الآن في حدود ١٣٠ ليرة يضاف اليها ضمان الاقسام العليا بمعدل ٤ ليرات لبنانية للدونم اما الدخل الصافي في الدونم فيتأثر بعوامل عدة اهمها ارتفاع قيمة استئجار الارض وكلفة مياه الري ونوع الحيازة وحجمها وادارتها.

وقد بلغت قيمة استئجار الارض وكلفة مياه الري ٧٠ ليرة للدونم الواحد عام ١٩٧٢. وبلغ مجموع تكاليف نقل محصول الدونم ١٢ ليرة ومتوسط تكاليف رأس المال العامل ٢،٥٦ في المئة في الدونم يقابلها ٠،٧٨ في المئة رسماً بلدياً و٠،٣٩ في المئة حراسة.

كذلك بلغ متوسط الدخل من جراء بيع الشمندر وضمان اقسامه العليا ٣٢٣ ليرة في الدونم ومتوسط مجموع التكاليف ٢٥٦ ليرة والربح الصافي ٦٧ ليرة في الدونم ويرتفع هذا الدخل لدى المزارعين الاكثر انتاجية الى ٢٠٠ ليرة في الدونم، وكان على المزارع ان يجني ٢،٧٣ اطنان في الدونم حتى لا يخسر. ومن المتوقع ان ترتفع قيمة ايجار الارض والكلفة من يد عاملة وغيرها بعدما رفعت الدولة سعر الشراء.

وتعتبر زراعة الشمندر السكري وتصنيعه في البقاع من المشاكل الشائكة المستعصية والتي يجدر بالقطاعين العام والخاص التعاون لحلها حلا جذريا لاهميتها الاقتصادية وما ينتظر منها لتركيز الاقتصاد القومي ودعم الزراعة علما ان البلاد تحتاج الى كميات كبيرة من السكر تستوردها من الخارج وتدفع ثمنها نقدا نادرا يزيد على ١٥ مليون ليرة سنويا.

المعمل الثاني؟

ويبدو حتى الان ان طاقة المعمل الوحيد للتصنيع في مجدل عنجر تفي بحاجات تحويل الانتاج في اوانه فيمتد موسم العمل فيه من ١٤٠ الى ١٨٠ يوما بدلا من ١٠٠ يوم مما يخلق حال قلق لدى المزارعين ويضر بمصلحتهم اذ تتدنى نسبة الحلاوة في الشمندر نتيجة التأخر في تسلم المحصول. فقد انخفضت هذه النسبة بين ١٩٦٠ و١٩٧٠ من ١٧ – ١٨ في المئة الى ١١،٥٢ في المئة فهبط بالتالي سعر الشراء.

ويعتبر السيد موصللي "ان قضية زراعة الشمندر السكري هي قضية اجتماعية والدولة في سياستها الجديدة لن تتحمل اعباء مادية إلا بالنسبة الى هذه الزراعة، وهي سوف تحدد سعر شراء طن الشمندر السكري بـ١٣٠ ليرة من المزارعين وتشتري طن السكر بـ١٧٥٩ ليرة. وتطرحه في الاسواق بسعر ١٣٣٠ ليرة اي بخسارة ٤٢٩ ليرة في الطن، واذا كان انتاج السكر المحلي هو ٢٢ الف طن فان الدولة تكون قد قدمت دعما بـ٩ ملايين و٤٣٨ الف ليرة اي ما يعادل خسارتها للعام ١٩٧٣".

وكانت الدولة في تخطيط سياستها السكرية تشرف سنويا وابتداء من العام ١٩٦٨ على عقد اتفاق بين الجمعية التعاونية لانتاج الشمندر السكري وتصنيعه في البقاع وهي تمثل المزارعين، وشركة مصانع السكر اللبنانية. واهم ما في هذا الاتفاق تحديد سعر شراء الشمندر السكري وتحديد اجرة التصنيع لكن المشكلة هي في ان بين اعضاء التعاونية مساهمين في الشركة وهم من كبار المزارعين. ويتبين من الجدول الرقم ١ ان ٦٠ مزارعا من اصل ٧٤٠ تتراوح المساهمة المزروعة لديهم بين ١٠٠ و ٦٠٠ دونم. ويلاحظ ان انتاج صغار المزارعين هو الذي يتأخر شراؤه فتتدنى نسبة الحلاوة السكرية فيه الى ما دون الـ١٦ في المئة ويتدنى سعره بالتالي.

والاقتراحات المطروحة امام الحكومة تقضي بانشاء معمل ثان لتصنيع الشمندر السكري يستطيع تحويل انتاج ٥٠ الف دونم جديدة ما دامت طاقة المعمل الحالي لا تتجاوز مثل هذه الكمية. وبسبب ارتفاع الاسعار العالمية للسكر يبدو من المستحسن توسيع زراعة الشمندر السكري لتشمل ١٠٠ الف دونم لانها زراعة دورية، وبذلك يستطيع لبنان تأمين حاجته الاستهلاكية من هذه المادة مدة ٦ اشهر على الاقل.

الاستهلاك

● قدرت حاجة لبنان الى السكر بـ٨٥ الف طن للعام ١٩٧٥، و١٠٠ الف للسنة ١٩٨٠، الا ان مجموع ما استهلك من السكر في العام ١٩٧٤ بلغ قرابة ١٢٠ الف طن. ولكن يعتقد ان كميات منها قد خزنت بسبب ارتفاع الاسعار العالمية، وفي الوقت الذي قدرت نسبة الاستهلاك الصناعي بقرابة ٤٠ في المئة من الاستهلاك العام فهو بلغ في العام ١٩٧٤ قرابة ٦٠ في المئة.

ويدخل استهلاك السكر في موازنة الاسرة بنسبة ١،٥ في المئة.

● استنادا الى عدد اللبنانيين يقدر الاستهلاك بقرابة ٨٥ الف طن اي ما يعادل انتاج ٧٠٨ آلاف طن من الشمندر السكري المعد للتصنيع، لان كل ٨٣٣٠ كيلو غراماً شمندراً خاماً تنتج طناً من السكر. ولا بد لانتاج ٨٥ الف طن من السكر من زراعة ٧٥٠ الف دونم.

التصنيع

● صناعة استخراج السكر من الشمندر السكري: تأسست شركة مصانع السكر اللبنانية لاستخراج السكر من الشمندر السكري في مجدل عنجر في البقاع عام ١٩٥٧ برأس مال مقداره ٥ ملايين ليرة اصبحت الآن ٢٥ مليوناً. وكانت طاقته التصنيعية اليومية ٤٥٠ طنا عام ٥٨ و٥٠٠ طن عام ٥٩ و٦٥٠ عام ٦٣ و٧٥٠ عام ٦٧ و٩٠٠ عام ٦٩ و١١٠٠ عام ٧١ وهي تتراوح الآن بين ١٧٠٠ و٢٠٠٠ طن. ويقال ان بعض الآته الحديثة تصل طاقتها الفعلية الى ١٥٠٠ طن يومياً واهمها جهاز الديفيزيون الحديث. ولما كان تصنيع الشمندر مرتبطاً بموسم الانتاج الزراعي اي بما يراوح بين ١٠٠ يوم و١٢٠ يوماً فان المعمل عاجز حاليا عن تصنيع المحصول بكامله في اوانه. واذا انخفضت نسبة الحلاوة بسبب التأخير في تسلم الانتاج ارتفعت كلفة التصنيع.

● صناعة تكرير السكر: نتمثل في ثلاثة معامل:

١ – معمل سكر الزلقا يخص شركة مصانع تكرير السكر اللبنانية في بيروت. تأسس بعد الحرب العالمية الثانية واصبح رأسماله ٤ ملايين ليرة. يكرر ١٢٥ طنا سكراً يومياً.

٢ – معمل سكر طرابلس: يقع في البحصاص ويخص الشركة الطرابلسية لمصانع تكرير السكر تأسس عام ١٩٥٤ رأس ماله المكتتب به ٢،٥ مليون ليرة توصل الى تكرير ٣٠٠ طن من السكر الخام يومياً عام ١٩٦٦ لكن طاقته الحالية هي ١٢٥ طناً.

٣ – معمل تكرير شكا: يخص الشركة الصناعية لتكرير السكر. رأس ماله ١،٥ مليون ليرة. تأسس عام ١٩٦٢ طاقته الحالية تراوح بين ٨٠ طنا و١٠٠ طن من السكر الخام يومياً.

المناطق التي تزرع الشمندر السكري في البقاع هي: برالياس ٥٥٧٢ دونما وحوش الامراء ٣٥٧٣ ومجدل عنجر٣٤٤٢ والمرج ٣٠٤٨ وحوش الحريمي ٢٥٩٧ والخيارة ٢٢٥٩ والدكوة ١٩٥٨ وسعدنايل ١٤٥٨ والمعلقة١٣٤٥ وغزة ١٤٤٧ والدلهمية ١٢٢٤ ولوسيا ١٠٩٥ وعنجر ٩٩٥ والروضة٧٣٧ وتل الزعازع ٩٤١ وكفرزبد٩٢٢ وعميق ٧١٩ وخربة قنافار٦٢٣ وقب الياس ٦٤٠ وتل زنوب٤٧١ ورياق٤٣٩ وتربل ٣٩٣ وتعنايل ٣٢٩ وكامد اللوز٢٥٧ وبدنايل ١٨٨ وجديتا ٧٨ وحوش الرافقة ٦٠ وتمنين التحتا٤٣ والبيرة ٤٧ وسرعين٢٥ دونماً.

وتتوزع كلفة الانتاج كالاتي: ٣١،٢٥في المئة لليد العاملة و٢٧،٣٥ في المئة لضمان الارض و٣٢،٠٤ في المئة للمواد و٩،٣٦ في المئة لكلفة الجني والرسوم البلدية والحقل والحراسة ولفائدة رأس المال العامل.

فئات المساحة المزروعة (دونم)	عدد المزارعين	المساحة المزروعة
من ١ الى اقل من ١٠	٢٩	١٩٣
من ١٠ الى ٢٠	١٦٨	٣٠٦٧
من ٢٠ الى ٣٠	٢٠٤	٥٣٠٢
من ٣٠ الى ٤٠	٩٤	٣٠٦٦
من ٤٠ الى ٥٠	٧٢	٣٣٣٦
من ٥٠ الى ٦٠	٦٠	٣٣٧٥
من ٦٠ الى ٧٠	٢٠	١٣٦٣
من ٧٠ الى ٨٠	٢٠	١٥٩٤
من ٨٠ الى ٩٠	١١	١٠١٤
من ٩٠ الى ١٠٠	٢	١٨٢
من ١٠٠ الى ١٢٥	٢٠	٢١٦٨
من ١٢٥ الى ١٥٠	١١	١٤٨٤
من ١٥٠ الى ١٧٥	١٠	١٦٥٥
من ١٧٥ الى ٢٠٠	٢	٣٦٤
من ٢٠٠ الى ٢٥٠	٤	٨٢٨
من ٢٥٠ الى ٣٠٠	٢	٥٠٧
من ٣٠٠ الى ٣٥٠	—	—
من ٣٥٠ الى ٤٠٠	١	٣٧٨
من ٤٠٠ الى ٤٥٠	٣	١٢٥٢
من ٥٥٠ الى ٦٠٠	—	—
من ٦٠٠ الى ٧٠٠	٦	٣٩٧٧

(الوحدة الف طن)

تطور زراعة الشمندر السكري وتصنيعه بين ١٩٥٨ و ١٩٧٣

— تطور انتاج الشمندر
...... تطور المساحة المزروعة (الف دونم)
– – – تطور انتاج السكر

٢٠٠ ١٩٠ ١٨٠ ١٧٠ ١٦٠ ١٥٠ ١٤٠ ١٣٠ ١٢٠ ١١٠ ١٠٠ ٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠

٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣

"لويدز": لن تلغى رسوم الحرب قبل عودة كل شيء الى طبيعته

عندما تبحث شركات النقل البحري او الجوي ومعها التجار والمستوردون في رسوم التأمين البحري ويطلبون الى شركات التأمين ان ترفع الى شركة "لويدز" تقارير تطالب فيها بخفض رسوم التأمينات ضد اخطار الحرب، يتساءل المرء: لماذا "لويدز" وليس غيرها، وما دور هذه المؤسسة في التجارة الدولية؟

تعود نشأة هذه الشركة الى القرن السابع عشر في شارع "تور" في لندن حيث كان مقهى ادوارد لويد يجذب رجال المصارف والتجارة والاغنياء الذين كانوا يجتمعون لمناقشة الاعمال والاطلاع على آخر الانباء البحرية الجديدة من المالك نفسه. هؤلاء الزبائن، الى جانب اعمالهم، كانوا يؤمنون المراكب والبواخر. وقد عرفوا في ما بعد باسم Souscripteurs لانهم كانوا يوقعون اسماءهم في ذيل بوليصة التأمين. وهكذا اصبح "لويدز" المكان الذي يمكن فيه الحصول على بوليصة تأمين اذا دعت الحاجة. وانطلاقا من هذا المقهى اصبحت "لويدز" بعد ثلاثة اجيال، الشركة العالمية للتأمين في القرن العشرين التي تقبل بتحمل اخطار الطائرات والسيارات والمصانع بما فيها المراكز النووية ومصافي تكرير النفط والبواخر.

٤٠٠٠ عضو

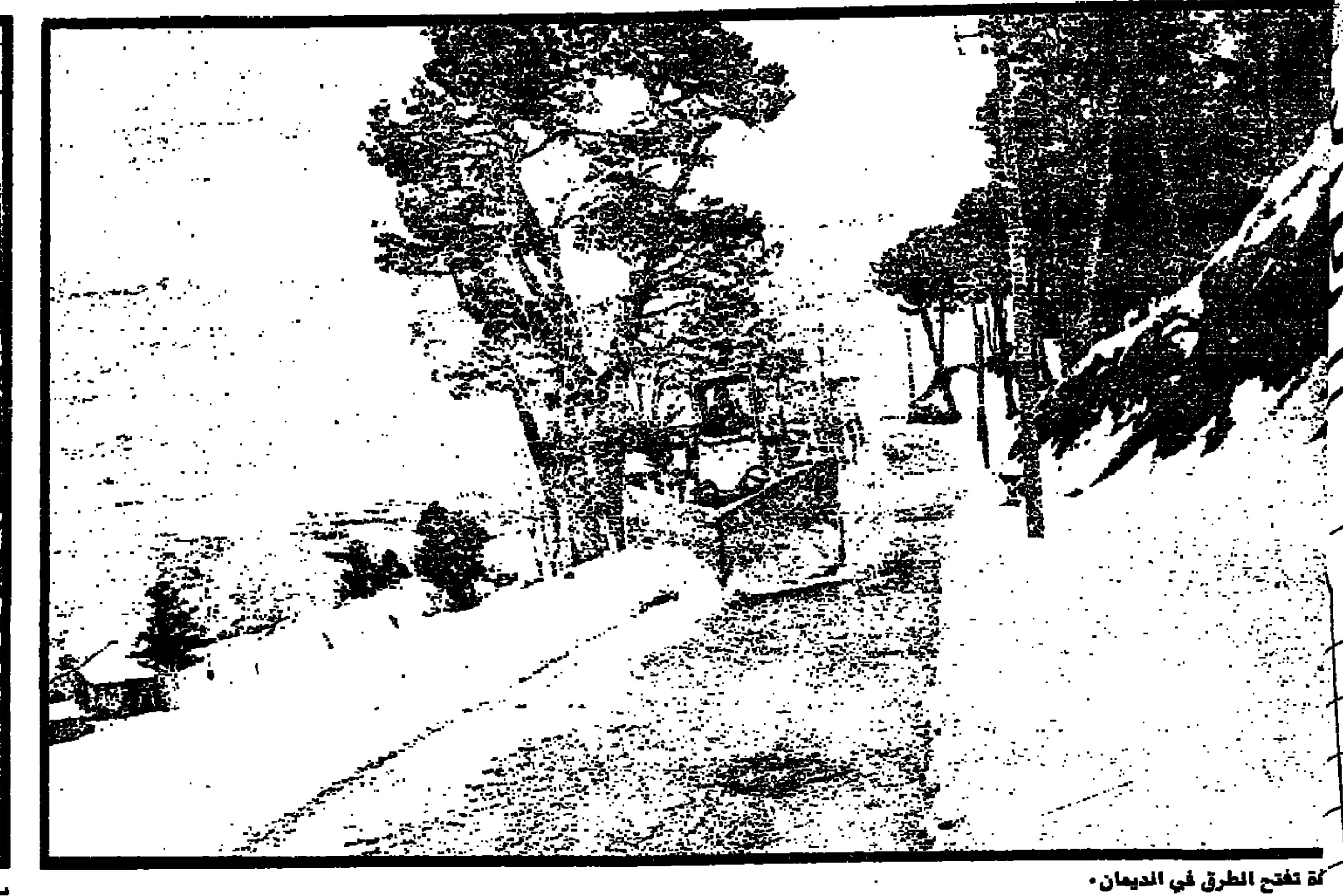
و"لويدز" اليوم اصبحت سوقا تضم الاعضاء المؤمنين والمهتمين بشؤون التأمين وعددهم ٤٠٠٠ ما زالوا يجلسون وراء طاولاتهم الشبيهة بتلك التي كانوا يجلسون اليها في المقهى. ولكثرة التوسع في الاعمال، اصبحت "لويدز" تؤمن شركات التأمين نفسها. لذلك فان اي شركة تأمين في لبنان هي مؤمنة لدى شركة عالمية تؤمنها "لويدز" بدورها. ويمكن القول ان ٩٥ في المئة من شركات التأمين العالمية مؤمنة لدى "لويدز" وتخضع لانظمتها. وشركة التأمين هذه لا يمكن قبولها الا من احد الاعضاء المؤسسين لـ"لويدز" الذي يقترحه عضو آخر ويكفله ٥ اعضاء آخرون وينتخب بالاقتراع. وهو يجب ان يرضي الجمعية بوضعه المالي ودفعه ارباح الاستكتاب والرسوم السنوية. كما يجب عليه ان يدفع مبلغا احتياطيا حسب حجم العملية. وعلى الاعضاء ايضا ان يدفعوا كل العلاوات في "الترست فوند" حيث يمكن حصرا اخراج الارباح المحققة. وهكذا تصبح بوليصة التأمين لدى "لويدز" التي يكفلها احد اعضائها مؤمنة مئة في المئة وتعتبر من الفئة الاولى.

"كتاب الخسائر"

وازاء هذه التأمينات والانظمة المتشددة تضم صالة الاستكتاب في مبنى "لويدز" "كتاب الخسائر" وهو ضخم يسجل عليه بريش النعام اسم المركب الذي يصبح خسارة كاملة، اضافة الى الآلات الالكترونية التي تنبه الى الاخطار التي تتعرض لها المراكب والبواخر والتي تلتقط الاخبار بسرعة، ويتلقى اعضاء الجمعية الخبر الجيد عن المراكب بواسطة جرس يقرع مرتين اذا وجد مركب مفقود او نجا مركب من حادث، في حين ان الرنة الواحدة تعني حصول الكارثة. ويتبلغ بدل تأمين الباخرة الجديدة قرابة ٢٤ الف جنيه استرليني.

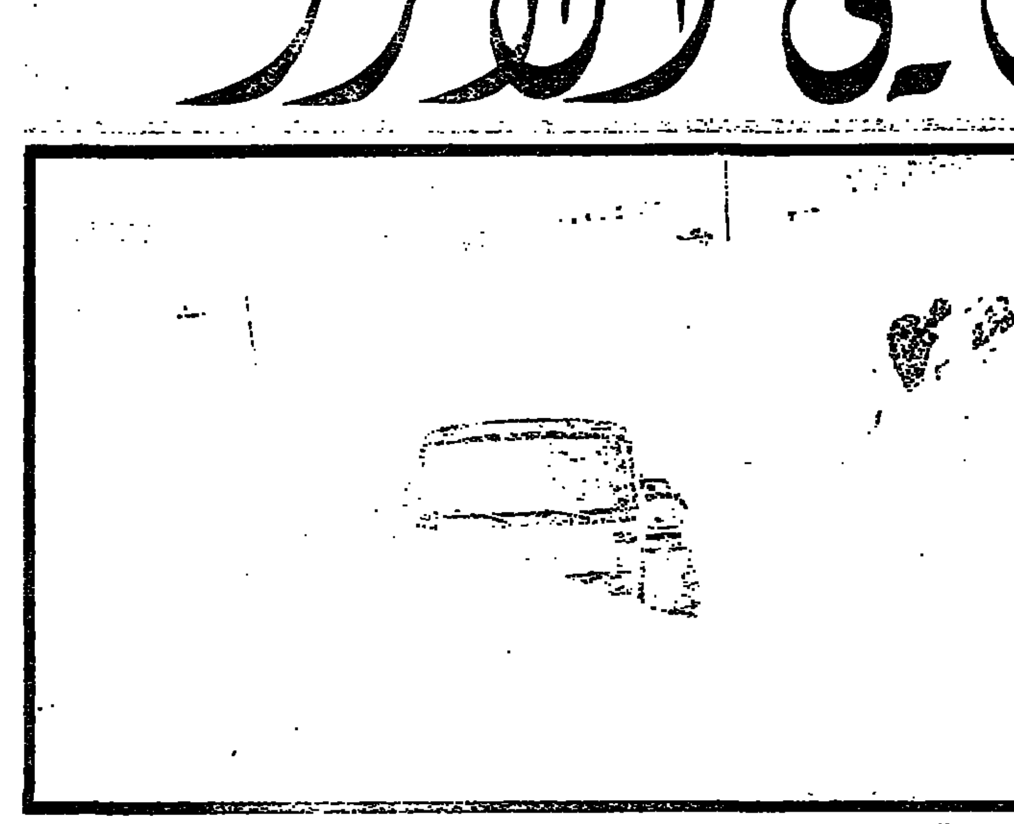
ممثل "لويدز" في بيروت السيد جورج صهيون قال عن رسوم التأمين ضد اخطار الحرب "انها لم تكن وليدة الاحداث اللبنانية فقط، فقد عرفت المنطقة اضطرابات وحروبا خلال السنوات الماضية تبعتها الاحداث اللبنانية، ونقلتها الصحف العالمية في شكل مضخم كذلك الاعلام العالمي، وكانت المعلومات تصل تباعا الى "لويدز" التي تتبع مبدأ: زيادة الاخطار تزيد الاسعار، فوضعت رسوما مرتفعة على السفن والبواخر المتوجهة الى المرافىء اللبنانية، وكان المكتب في بيروت يزودها بصور ومعلومات عن طريقة العمل في المرافىء اللبنانية خصوصا النظامية منها".

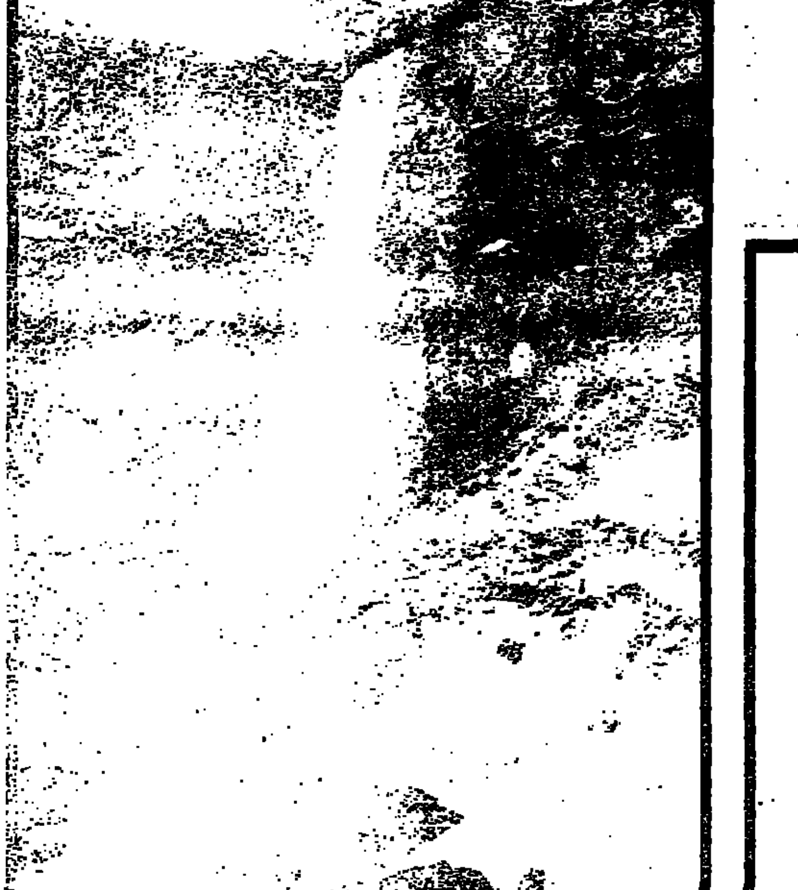
واضاف: "ان التأمين هو عملية تجارية تخضع للعرض والطلب. وخلال الاحداث وقعت ٣ او ٤ حوادث في صور ومثلها في صيدا اضافة الى ٣ حوادث في جونية وحادث في شكا كما غرقت بواخر في بيروت، كل ذلك حمل "لجنة الحرب" التي تعلم كل المعلومات على رفع رسم التأمين الى ٥ في المئة من قيمة الباخرة وبعد ان وردت عليه المعلومات عن عودة الحياة الى طبيعتها نسبيا في لبنان انخفض الرسم الى ٣٨٪ في المئة وعند تزول هذه الرسوم يجب ان يعود كل شيء الى حجمه الطبيعي لان العاطفة ليس لها دور في اعمال "لويدز"".


...كة تفتح الطرق في الديمان•


بعض حدث الجبة•


نزهة في الأرز


جرافة غمرها الثلج•

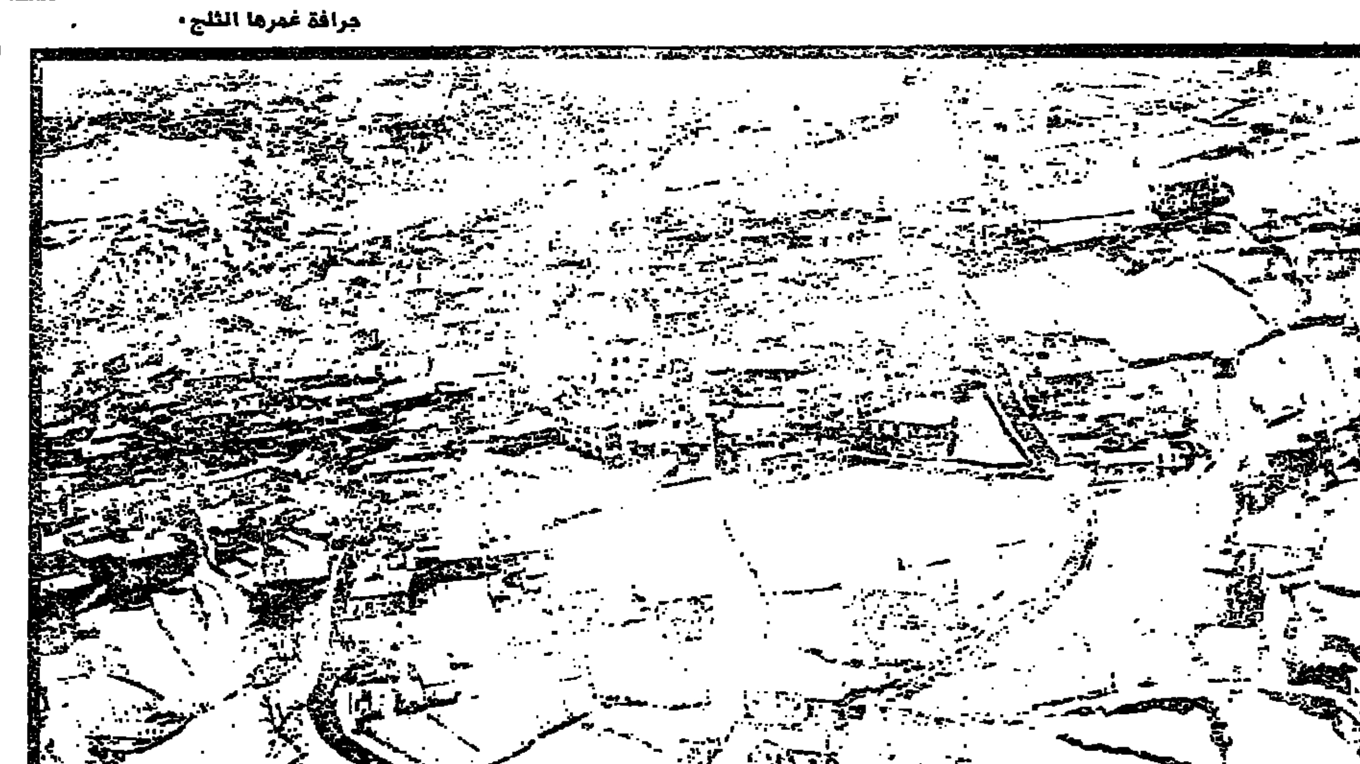

شلال قرب غابة جبران في بشري•

مع انحسار العاصفة شقت "النهار" طريقا الى عواصم الثلج والصقيع في منطقة الارز مروراً بعدد من القرى تكرر فيها المنظر : قرويون يحملون رفوشاً ويزيحون الضيف الابيض الى حيث لا يعود ثقيلاً•

وعلى الطريق جرافات تعمل على فتحها• وتطل بشري عروساً ناصعة تضحك للشمس التي اطلت بدورها صعوداً الى الارزات برفقة عدد من الاوتوبيسات الكبيرة والصغيرة التي تنقل عدداً من المواطنين والطلاب•

بشري تعج بالحركة والنشاط خصوصاً في عملية نقل الركاب الى فوق•

آخر محطة كانت ساحة الارزات حيث تلال الثلج والجليد• والآتون الى التزلج لم يستطيعوا مواصلة الصعود فتعطلت مباراة التعرج التي كانت مقررة فاستعاض عنها المتزلجون بحلقات الدبكة والرقص على الاكورديون والدربكة وبأخذ الصور التذكارية والتراشق بالثلج•




متزلجان يستعدان للانطلاق•


امام الارز الشهيرة: شباب وشابات من بيروت وعاليه•


...ون في الارز•

(نعيم عصافيري)

هكذا في الأصل

هكذا اعتبر الأصل

١٩٧٧/٣/٧

جمعية تنظيم الاسرة تنقل الى لبنان فكرة "الاطباء الحفاة"

تدريب عاملات صحيات واطلاقهن في الريف

بطون الحوامل صارت اكثر انتفاخا بعد الحرب اذ ان الاستغراب والقلق خلعا عليها حجما اضافيا. فلبنان كان البلد الثاني في العالم بعد بنغلادش من حيث الكثافة السكانية (٤٢٦ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد) والظروف الاقتصادية في الحروب وبعدها تدعو الى الحذر والتروي.

وثمة اسئلة: هل خفض عدد القتلى في الاحداث الكثافة السكانية الى معدل اكثر اعتدالا نسبيا؟

وهل اختل التوزيع الجنسي كون معظم القتلى كانوا ذكورا؟

هل دخلت اعتبارات جديدة في مسلكية الاسرة اللبنانية؟

لا احصاءات

الدكتور عدنان مروة رئيس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان يجيب ويتحدث عن خطط الجمعية للبنان آخر: "ليست هناك احصاءات بعد ولا استطيع تناول الامر في شكل قاطع. لكن انطباعي الشخصي هو ان الحرب لم تحدث تغييرات دراماتيكية. فالفقراء كانوا ينجبون في كثافة ولا مسؤولية والخدمات الطبية اقتصرت على القادر ماليا.

بعد الحرب صار الناس يرون هذه الامور ويعونها اكثر. الهزة جعلت الناس يعيدون النظر فالناس صاروا اقل ثراء وافقر والعوز يدفع المرء الى التفكير في طريقة تدبير امره. الكوارث والحروب تسهل عملية التغيير الاجتماعي. ونظرية الترقي تقول ان المرء يتسلق السلم الاجتماعي في سرعة اكبر كلما خف حمله. اتوقع ان تعظم الحاجة حاليا الى خدمات تنظيم الاسرة. وفي حال عدم توافرها ربما يكثر الاجهاض كما حدث في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية عندما ابيح الاجهاض عام ٤٤ لان الحكم رأى ذلك ضروريا للمساهمة في النهوض ولملمة الاوضاع".

واضاف: "عادة يزيد الانجاب بعد انتهاء الحرب وعودة المقاتلين الى بيوتهم. صحيح ان حربنا لم تكن نظامية الى هذه الدرجة لكن ثمة عوامل ساعدت على تخفيف الانجاب كتبعثر العائلات واشتراك اكثر من عائلة في العيش في غرفة واحدة. وعلى رغم تفشي الاباحية والاعتداء في الحروب يبقى تأثيرهما غير حاسم".

خلطت الاوراق

● من خلال ممارستك التوليد هل لاحظت تأثيرا معينا للتوتر خلال الحرب على صحة الام او الوليد او زمن الولادة او نسبة الاجهاض؟

– الحرب خلطت الاوراق، والطبقة الاجتماعية لمرضانا تغيرت. اتتنا حالات جديدة لان المستشفى الذي كان يقصده زبائنه اغلق او استحال الوصول اليه.

علمياء ورد في تقرير سكاني عن تأثير الحصار الطويل على لينينغراد في الحرب العالمية الثانية ان نسبة الاجهاض ووفيات الاطفال زادت. وجرت دراسة مماثلة على هولندا في اثناء تلك الحرب لكنها خلصت الى القول ان لا فوارق ديموغرافية ظهرت.

● اعادة التعمير تسمح باعادة النظر. ما الذي يجب تحقيقه على الصعيد السكاني؟

– نحن في حاجة الى نظرة جديدة لنتطلع الى ما حدث ونبني مجددا آخذين في الحساب المعطيات السكانية.

ثمانون في المئة من دول العالم تتبع سياسة سكانية في اطار التخطيط العام. تنظيم الاسرة لا يعني في الضرورة تحديد النسل. فالكاميرون والتشاد مثلا تعانيان حالات عقم والمسؤولون فيهما يطلبون مساعدة المنظمات الدولية لزيادة عدد السكان. من البلاد العربية التي تنهج سياسة سكانية تونس ومصر والاولى اكثر تقدما اذ تشريعها اوروبي اكثر منه شرقيا اما نحن فنأتي في "الدرجة الثانية من الكعب"، ولم نتطرق الى هذا الموضوع الا محاولة.

مفهوم تنظيم الاسرة

● ماذا يعني تنظيم الاسرة بالتحديد؟

– اهداف الجمعية تعطي فكرة دقيقة. وهي:

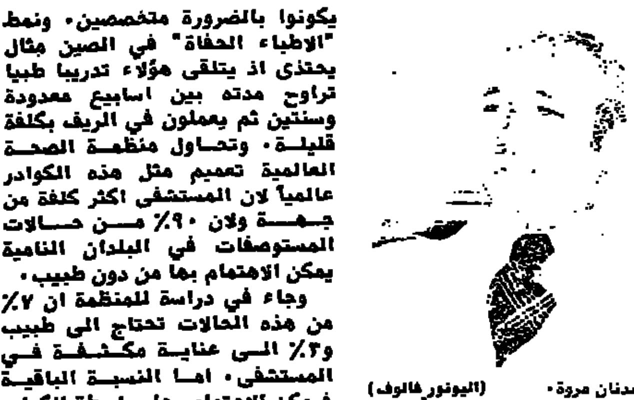
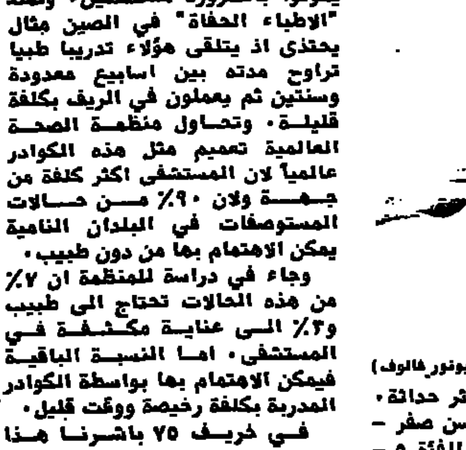
١ – ان يكون كل مولود مرغوبا فيه وله منسع من العيش في نطاق اسرته.

٢ – ان يساعد تنظيم الاسرة نحو توازن العدد مع الامكانات على كل الاصعدة في توفير الاستقرار وفرص نمو افضل للمجتمع.

٣ – ان يفسح في المجال امام المرأة في مساعدة [illegible] العامة عن طريق توفير الوقت اللازم لها.

٤ – [illegible] الديمغرافيون على مستوى الدخل القومي بزيادته وتنصاعد [illegible] تجنيب الوطن الهزات الناتجة عن فقد التوازن ووجود طبقات اجتماعية متمايزة في شكل حاد.

ولقد اجرت الهيئات الدولية دراسات على المستوى الاقتصادي الذي يبغي ملوغه لنجاح تنظيم الاسرة وخفض الخصوبة. وتبين من مؤشرات الدخل الفردي لبلدان عدة ان الخصوبة تنخفض عند بلوغه ٧٠٠ دولار في السنة. ان لبنان بلغ هذا المستوى الاقتصادي السلام [illegible] فهو على عتبة الدخول في تحرر ديموغرافي انتقالي بدأت تباشيره تظهر في الاحصاءات الاكثر حداثة. فنسبة اطفالنا في فئة السن صفر – ٤ هي اقل من نسبتها في الفئة ٥ – ٩.

الدكتور عدنان مروة. (اليونورفالوف)

١٨ عيادة

● كيف تعمل الجمعية؟

– لدينا ١٨ عيادة في بيروت وطرابلس وصيدا وبعلبك والنبطية لكن الحرب عطلت اربعا منها اما بالتدمير او بالاغلاق بعد نزوح المستفيدين من العيادة. ونتعاون مع مستوصفات المناطق الحدودية. لكن اسلوب العيادات في تنظيم الاسرة اثبت عقمه، فهو يعتمد على فرضية خاطئة تقول ان السلوك التناسلي عقلاني ويكفي ان تتوافر الخدمات ليستعملها من يحتاج اليها. ولكن ثبت ان لا بديل من اقناع المواطن بتغيير نمط الانجاب تغييرا يتناسب مع رفاهية الوطن والاسر".

الجمعية لا تستطيع تقديم كل الخدمات اللازمة، وعلى الدولة [illegible] كليا. عندها [illegible] على المستوصفات كالتعقيم والاجهاض.

ان التجربة الاوروبية اثبتت ان تنظيم الاسرة ممكن من دون جمعية او عيادة. فاقتناع الزوجين ولا سيما المرأة بالفكرة يقرر عدد الاولاد بدلا من ان يأتي بعض هؤلاء بالغلط.

ولان اسلوب العيادات محدود النجاح اتبعنا طريقة حديثة في حقل الرعاية الصحية وهي تقديم الخدمات خارج نطاق العيادات التي لا يفيد من خدماتها سوى ١٥٪ من السكان. الطريقة الجديدة تقضي بتدريب عاملين على التلقيح او في ميدان الصحة المدرسية من دون ان يكونوا بالضرورة متخصصين. ونمط "الاطباء الحفاة" في الصين مثال يحتذى اذ يتلقى هؤلاء تدريبا طبيا تراوح مدته بين اسابيع معدودة وسنتين ثم يعملون في الريف بكلفة قليلة. وتحاول منظمة الصحة العالمية تعميم مثل هذه الكوادر عالمياً لان المستشفى اكثر كلفة من جهة ولان ٩٠٪ من حالات المستوصفات في البلدان النامية يمكن الاهتمام بها من دون طبيب.

وجاء في دراسة للمنظمة ان ٧٪ من هذه الحالات تحتاج الى طبيب و٣٪ الى عناية مكثفة في المستشفى. اما النسبة الباقية فيمكن الاهتمام بها بواسطة الكوادر المدربة بكلفة رخيصة ووقت قليل.

في خريف ٧٥ باشرنا هذا البرنامج ودربنا نحو ٧٠ عاملة صحية في النبطية والزهراني. وهن يعملن الان في اشراف طبيب لكنه لا يرى الا نحو ١٠٪ من الحالات.

ان نمط العيادات التقليدية لا يبلغ سوى قشرة رقيقة من السكان وبرنامجنا الجديد يهدف الى الوصول الى المناطق الريفية في العمق.

م. ب.

السلطة تستعيد دورها

جاء في تقرير قوى الامن الداخلي الصادر ظهر امس الاتي:

"في تاريخ ٧٧/٣/٣ تمكن آمر فصيلة الجديدة من اكتشاف عصابة سطو مؤلفة من اربعة اشخاص اقدموا في تواريخ مختلفة على سرقة مجوهرات ومال من منازل ومحلات في بكفيا وجل الديب وانطلياس. فاوقف ٣ منهم وضبط بعض المجوهرات والتحقيق جار للقبض على المتهم الرابع.

وفي تاريخ ٧٧/٣/٣ اوقف رجال شرطة بيروت شخصا يدعى رحالم. يحمل بطاقة هوية لبنانية مزورة.

وفي ٧٧/٣/٤ حصل اصطدام على اوتوستراد جونيه بين سيارة شحن عمومية تحمل الرقم ٩١١٤٧ لبنان والسيارة السياحية العمومية التي تحمل الرقم ٨٥٩٦٥ لبنان فاسفر الحادث عن مقتل ٥ ركاب هم الدركي رضوان خالد وفؤاد علاوي وطلال نوبة ومحمد الشعار واحمد الحج يوسف وجرحت رينه جرجس ونقلت الى المستشفى وهي في حال اللاوعي.

صغار المزارعين في بنت جبيل

قضاء بنت جبيل تتولى تصد محاصيل صغار المزارعين، ويتجاوز عدد مزارعي المنطقة العشرة الاف ولا مورد لهم سوى موسم التبغ.

بنت جبيل – "النهار":

تحسن الطقس امس في قضاء بنت جبيل وتوقف هطول المطر مما اتاح للمزارعين من مختلف القرى الاجتماع والبحث في مسألة تسليم محصول التبغ للريجي.

وقال صغار المزارعين لـ"النهار" انه يتعذر عليهم تسليم محاصيلهم القليلة في مستودعي النبطية او الغازية، لان تكاليف نقل انتاج الدونم او الثلاثة دونمات مثل هذه المسافة تفوق ثمن المحصول. وطالب هؤلاء بانشاء مراكز في

الماجستير الثانية

ورد في الصفحة السابعة من "نهار" امس ان كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية منحت اول ماجستير بعد الاحداث. والصحيح انها الشهادة الثانية اذ الاولى اعطيت في ٢٣ شباط الماضي للطالب الاردني مصطفى محمود عن رسالة "اسامة بن منقذ" واشرف عليها الدكتور احمد مكي عميد كلية الاعلام. وكان الدكتور المساعد اسامة عانوتي الذي ناقش كذلك الرسالة الثانية وورد اسمه خطأ في "نهار" امس.

مفقود

● محمد يوسف دياب من سكان درعا (مولود ١٩٥٩) غادر منزله في الروشة يوم الاثنين ٤ شباط ١٩٧٧ ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٣٤٠٩٢١ (المقسم ٢١١).

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش

الخطيب، عبد، عبدالوهاب، نشار، مسعد، بركة، رفيع، الشعار

دور المرأة الطرابلسية خلال الأحداث وبعدها

مطالبها: اعادة المهجرين، تحقيق اللامركزية الادارية، فتح فروع الجامعة اللبنانية


...ى الخطيب.

طرابلس – من نعيم
...افيري:

الكلام كثير قيل عن المرأة
...رابلسية وعن دورها في اثناء
...دات وبعدها، بعض الكلام
...ف فيها الموقف الشجاع الذي
...ته في عملها وخلال نشاطها من
... تخفيف آلام الجرح الذي اصاب
...ان هذا البلد، وبعضه الآخر
...ولها بالعتاب والتجريح واتهمها
...ياب لا بل بالهروب من واجبها
...خدمة وطنها الذي كان في حاجة
...ا أما واختا وزوجة و... ممرضة.
"النهار" فتحت صفحتها امام
...أة الطرابلسية لتتحدث عن
...ها، عن موقفها في الاحداث
...ن تصورها لمستقبل لبنان
...ديد، فكان لها لقاء مع عدد من
...املات في الحقول الانسانية
...جتماعية والتربوية.

سليمى الخطيب

اللقاء الاول كان مع السيدة
...ى الخطيب رئيسة جمعية
...امن الاجتماعي في طرابلس
... تحدثت عن دور المرأة الذي لم
... في اثناء الاحداث ولكن قبل
... بكثير فالمعركة كانت دائرة
... كان بلدنا يعيش الاهمال بكل
...ه فلا تنظيم ولا تخطيط ولا
... مستقبلية". وقالت "من خلال
... الانفلات الشامل استطاعت ان
... وتندس كل المخاطر، فالتسلح
...ليشيات والجوع والحرمان
...بقية والمحسوبية والتفكك
...طالة والهجرة كلها تأكلات
...ت في المجال للمغرضين
...فربين والمتآمرين".
...حت: "اقول هذا لاجيب عن دور
...ة في المعركة لانه في مفهومي
... المعركة مندلعة في هداة النفوس المكبوتة وليس في جو الرصاص والارهاب فقط. يومها كان للمرأة في طرابلس تحسب ودور، فتنادت اخوات لنا من اجل القيام بدور المواطنية الصادقة، ورفعن لها شعاراً اخضر يذكره جميع الطرابلسيين لانهم فسحوا له في اماكن وجودهم فتصدر واجهات سياراتهم ومتاجرهم وهو يحمل عبارة "وطن المحبة" والى جانبها الكلمة الحلوة الهادفة "لن تحمل يدي الا الخير لبلدي". وفي ظل هذا الشعار بدأنا نعمل لنجمع الصف ونوحد الكلمة ونلفت النظر الى وطن يجب ان يعمر ويبقى. لكن الثورة المجنونة اتت على الاخضر واليابس ولم تترك للادوار فعاليات، فزئير الخراب كان اقوى من كل الاصوات.

ومع ذلك لم نيأس وتنادينا ثانية بغية الحفاظ على وحدة الصف الوطني في طرابلس اذ ان ضربها كان هدفاً من اهداف المغرضين والمتآمرين. واستطيع ان اذكر ان المدينة كانت موضع تقدير في هذا المضمار اذا ما وضعنا مقياساً للاهداف التخريبية المرسومة لهذا الوطن".

اما امنية السيدة الخطيب فهي "الرغبة في الاستفادة من جو الامن ما دام يساعدنا على اعادة البناء وعلى ان يبقى لنا وطن مستقل موحد. لذلك فالعمل الدؤوب والسريع واجب، والبناء سيكون على نوعين. يجب اولا ان يعود جميع مهجري هذا الوطن ليجدوا لهم مأوى ومتسعاً في ديارهم، فهناك آلاف المشردين اللاجئين المشتتين خارج الوطن وداخله. ولن يشعر احدنا بانه في وطنه وبيته ما دام له اخ لاجىء مشرد. اما النوع الثاني من العمل فهو اعادة بناء انسان لبنان الذي كاد ان يكفر بكل القيم. ويجب اعادة الثقة الى نفسه وترميم ارادته المتهاوية ومواطنيته المزعزعة وتثبيت عزيمته وايمانه بالعدالة والتكامل الاجتماعي والجدية ونبذ الاحقاد ليمزق من تاريخه الصفحة الملوثة بالدماء التي فرضت علينا بيد آثمة وتجاوب غبي. وكلنا مطالبون بالتجند للخدمة العامة لنساند الرجل الذي اختير لتسلم المسؤولية ونستفيد من فرصة الامن الحالية قبل ان يجد المغرضون منافذ اخرى جديدة يتسربون من خلالها لضرب هذا الوطن فنضيع بغباء ونندم عندما لا يفيد الندم".


سابين عبد.

سابين عبد

وقالت السيدة سابين عبد رئيسة جمعية حراسة الرعية المارونية في ابرشية طرابلس انها كانت وزوجها في صميم المعركة يعملان في الحقل الاجتماعي والانساني "ولم نترك هذا البلد الذي اعطانا الكثير، لم نتركه يوم حلت به الكوارث يئن وحده جريحاً ينزف منه دم الحياة، علماً ان عدداً من سيدات طرابلس غادر المدينة في اثناء الحرب من دون ان يعي حقيقة هذا الموقف السلبي تجاه وطن اعطى واحتضن".

واضافت: "وانا كرئيسة جمعية حراسة الرعية المارونية في ابرشية الشمال في مدرسة التمريض للصليب الاحمر اللبناني وبنك الدم، كان لزاماً علي ان اوجه جانباً من اهتماماتي نحو الميادين التربوية والثقافية وزرع بذور المحبة في نفوس النشء من التلاميذ في بعض المدارس، لكن الظرف لم يكن مؤاتيا الامر الذي جعلني اركز اهتماماتي على بنك الدم بغية تقديم اكبر كمية من الدم الى الجرحى والمصابين دونما تمييز بين طائفة واخرى. وقدمنا ما استطعنا من الدم والادوية الى المستشفيات، ويمكنني القول ان كل ما كان يملكه الصليب الاحمر في فرع بنك الدم هنا كان في خدمة المواطنين جميعاً على حد سواء. لقد عملت بوحي من ضميري ووجداني يدفعني الى هذا العمل الانساني اكثر فاكثر ما اذكره من كلمات شقيق زوجي المرحوم المطران انطوان عبد راعي ابرشية طرابلس المارونية وهو يرقد على فراش الموت، وقد دعا فيها الى الحرص على لبنان".

واوضحت السيدة عبد: "اننا الان في صدد اعداد جدول عمل للقيام باتصالات واسعة مع المسؤولين الروحيين والزمنيين من اجل اعادة المهجرين الى ديارهم وايجاد حل لقضيتهم في السرعة الممكنة. وهنا اشدد على ضرورة حل هذه المشكلة من اجل عودة الحياة والعيش المشترك بين الطوائف كافة".

وتمنت على الجميع ان يعوا واجباتهم الوطنية ويدركوا جسامة المسؤولية ويلتقوا جميعا على بناء الوطن وتعميره ونبذ كل ما يسيء الى هذا الوطن في محبته وخيره وضرب كل من تسول له نفسه العمل على التقسيم هذه الكلمة البشعة التي لا تعني الا السوء والضرر لجميع ابناء هذا الوطن الواحد الموحد".

وطالبت باعادة بناء الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي "على نحو يكفل التضامن والوحدة الوطنية الصحيحة والسليمة".


فدوى عبدالوهاب.

فدوى عبدالوهاب

السيدة فدوى عبدالوهاب رئيسة جمعية الخدمات الخيرية في ميناء طرابلس وامينة السر في الصليب الاحمر اللبناني قالت انه طوال الاحداث والمرأة الطرابلسية في موقف حذر للغاية "فهي تحس بواجبها الوطني الصادق والانساني البحت. لكنها وقفت مكتوفة الايدي لكثرة السلاح المنتشر في ايد غير مسؤولة غالبا. لذلك كان عملها في حدود امكانات ضئيلة، فاذا ما ارادت ان تساهم في بنك الدم الذي كان ولا يزال ضرورة ملحة لطرابلس كانت تحول دون ذلك القذائف ولعلعة الرصاص. وعلى رغم هذه الصعوبات، ساهمت المرأة الطرابلسية في اللجان الطبية بغية الحصول على الادوية وتوزيعها، وقامت بدور فعال في توزيع المواد الغذائية على المحتاجين بالتعاون مع التجمعات الوطنية والصليب الاحمر. واخذت على عاتقها المساعدة في عمليات الاحصاء والمسح لبعض الاحياء بغية تسهيل توزيع المساعدات".

واوضحت ان شعار المرأة لا يزال "لا للتقسيم ونعم للبنان الواحد الموحد، ولا للطائفية ونعم للمحبة والالفة والمساواة".

واضافت ان اماني المرأة الطرابلسية تتلخص في ايجاد "مستشفى لائق للفقير وحل مشاكل المهجرين واعادتهم الى قراهم وايجاد نواد صالحة للمرأة العاملة ليعتبر توجيهها التوجيه الصحيح وتوعيتها في مجالات عملها وبيتها، وتدعيم المؤسسات القائمة لتعود الى سابق عملها ونشاطها كالميياتم ودور الاطفال ودور العجزة".


فاطمة نشار.

فاطمة نشار

اما السيدة فاطمة مقدم نشار عضو جمعية التضامن الاجتماعي في طرابلس فقالت انه لم يكن للمرأة دور في الاحداث "اما الان فعليها ان تؤدي دورها بعدما بدأ يتقلص الكابوس عن صدر لبنان وبعدما بدأت مرحلة البناء".

وعن تصوراتها للبنان المستقبل قالت: "انه وطن واحد تقوم وحدته على اسس سليمة من العدالة وحسن التوزيع". واضافت: "انني ابشر بلبنان جديد عندما تلتئم القلوب ويجلس جميع اللبنانيين مع بعضهم في مدارس موحدة البرامج والتوجيه، في جامعة واحدة، وعندما تضمهم وحدات ادارية مشتركة. وانني افهم ان تكون للجامعة اللبنانية فروع في المناطق لكنني لا اسلم بتقسيم الجامعة وانني افهم ان يزاد عدد المحافظات لكنني لا ارى موجبا لان يكون التقسيم الاداري على اساس طائفي".

وتمنت السيدة نشار "ان تجعل الدولة الاعلام من اولى اهتماماتها وان تخصص برامج موجهة في الاذاعة والتلفزيون لترسيخ الوحدة الوطنية والتفاهم بين اللبنانيين وان تصدر تشريعات تعتبر الدعوة الطائفية او الدعوة الى اي شكل من اشكال التقسيم جريمة يعاقب عليها القانون بحزم وشدة".

واقترحت انشاء لجان مشتركة تمثل البيت والمدرسة والدولة يكون فيها للمرأة دور اساسي و"ان يكون من مهمة اللجنة مراقبة الاعلام والتوجيه واقتراح الاجراءات لهدم الحواجز النفسية التي تركتها الاحداث بين ابناء الوطن الواحد".

وتمنت كذلك ان تشكل لجان مشتركة من الجمعيات النسائية والاختصاصيين الاجتماعيين ووزارة العمل للتخفيف من آثار الاضرار ومساعدة المصابين والمعاقين واسر الشهداء".


هيدا الشعار. (نعيم عصافيري)

هيلدا مسعد.

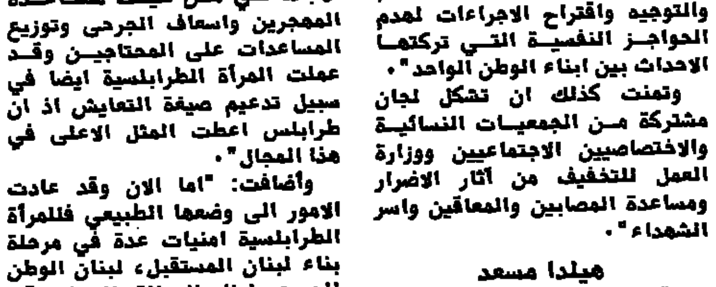
هيلدا مسعد

وقالت السيدة هيلدا مسعد رئيسة جمعية حاملات الطيب والارثوذكسية في طرابلس وعضو مكتب المجلس النسائي اللبناني "ان الهجرة من طرابلس واليها في اثناء الحوادث زادت من مسؤولية المرأة الطرابلسية. فالعاملات في الصليب الاحمر اللبناني في طرابلس صرفن كل جهد في توزيع الادوية والمواد الغذائية والمساعدات على المحتاجين.

واهتمت جمعيات نسائية اخرى بالتعليم ووسعت نشاطها بحيث شمل مساعدة المهجرين".

واوضحت "ان واجبات المرأة الان ان تعي مسؤولياتها الوطنية فتنهض بنشاط للمساهمة في عمران لبنان ومحاربة البغضاء وزرع المحبة والالفة وروح الوطنية الحقة لخلق امة واحدة".

وتمنت ان يشمل التعليم العالي بكل فروعه مدينة طرابلس كما تمنت ان تفيد طرابلس من اللامركزية بحيث تقوم فيها نشاطات اقتصادية وصناعية وتجارية وغيرها خالقة مجالات عمل ومحافظة على الكفايات.


هناء بركة.

هناء بركة

وقالت السيدة هناء دبليز بركة، وهي عضو عامل في جمعية دار الايتام الاسلامية وفي جمعية التضامن الاجتماعي وجمعية تنشيط السياحة "ان المرأة الطرابلسية وقفت خلال الاحداث الى جانب الرجل فقامت بمسح ميداني لعائلات الشهداء وللعائلات المهجرة الى طرابلس ووزعت المعونات عليها بالتعاون مع مطرانية الروم الارثوذكس ولجان العمل المنبثقة من التجمع الوطني والصليب الاحمر الدولي".

واوضحت "ان كل الدراسات التي انجزت قدمت الى مصلحة الانعاش الاجتماعي".

واشارت الى انه بعد عودة الهدوء "شعارنا العمل المتواصل والمستمر حتى يصل لبنان الى احسن مما كان من تقدم وحضارة وعمران".

وطالبت بدراسة وضع المهجرين وايجاد حلول جذرية لهم كما طالبت بحل مشكلة هجرة الادمغة الى الخارج. وتمنت ان تعود المؤسسات العامة الى عملها بسرعة، وان يعود لبنان موطن الحريات وموئل الحضارات ومثال التعايش بين جميع الطوائف والاديان.

ماري رفيع.

ماري رفيع

اما السيدة ماري ميلاد رفيع رئيسة الجمعية الخيرية للسيدات المارونيات في طرابلس فقالت: "ان المرأة الطرابلسية، كعادتها في المصاعب اثبتت في المحنة المؤلمة انها جديرة بكل احترام وتقدير على ما قامت به سواء من خلال الجمعيات الخيرية او منفردة وكنا نرى كيف كانت المرأة تهب لمساعدة الفقراء والمحتاجين ماديا وغذائيا وكيف كانت تطرق البيوت وتجمع ما يجود به الكرام من البسة واغطية (حرامات) وغذاء للمحتاجين.

وكيف فتحت بيتها لاستقبال النازحين".

وأضافت: "اما وقد عاد الامن والاستقرار بفضل المبادرة السورية الطيبة والمقررات التي اتخذتها جامعة الدول العربية ووجود قوة السلام التي اوقفت نزف الدم العربي الاخوي فان ما تطلبه المرأة الطرابلسية هو تعزيز قوى الامن الداخلي ولحمة الجيش ليكونا القوة الفعالة والسياج المنيع للحفاظ على الامن والاستقرار".

ودعت العائلات النازحة الى العودة.

هنيدة الشعار

وقالت السيدة هنيدة الشعار عضو جمعية التضامن الاجتماعي في طرابلس انه: "في خضم الحرب الشرسة طغى صوت القذائف والمدافع على اي صوت آخر، فلم يعد هناك مجال للتعبير عن الرأي الحر لذلك اقتصر دور المرأة على معالجة ذيول الحرب في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وكان لها دور فعال في تدعيم ركائز العائلة ومن ثم المجتمع الذي وجدت فيه حتى لا يستسلم الفرد للانهيار النفسي نتيجة الظروف الصعبة التي تحكمت بحياتنا اليومية.

وكان لها مجال واسع في الحقل الاجتماعي من حيث مساعدة المهجرين واسعاف الجرحى وتوزيع المساعدات على المحتاجين وقد عملت المرأة الطرابلسية ايضا في سبيل تدعيم صيغة التعايش اذ ان طرابلس اعطت المثل الاعلى في هذا المجال".

وأضافت: "اما الان وقد عادت الامور الى وضعها الطبيعي فللمرأة الطرابلسية امنيات عدة في مرحلة بناء لبنان المستقبل، لبنان الوطن للجميع، لبنان العدالة والمساواة".

وطالبت بتحقيق اللامركزية الادارية وحل مشكلة المهجرين وباعادة بناء قوى الامن الداخلي وبناء الجيش وتعزيز المرافق العامة في طرابلس وانشاء فروع للجامعة اللبنانية في عاصمة الشمال وترميم الاماكن الاثرية لتعزيز القطاع السياحي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

امينة احمد الزاهد

والدة الدكتور فؤاد احمد الزاهد.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ آذار في منزل ولدها الدكتور فؤاد في الدوحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فيكتور ميخائيل صدقة

والد القس فيكتور والدكتورة نانسي ونورمن صدقة.
تقام مراسم الدفن الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين في مسقط رأس الفقيد في المنصف (قضاء جبيل).
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ آذار في منزل الفقيد في المنصف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

علياء زياده

ارملة المرحوم سليم كرياكوس. والدة الياس ونينيت وانطوان.
تقبل التعازي في منزل ولدها الياس، شارع مستشفى الروم، قرب محطة شل، بناية عجميان، اليوم الاثنين ٧ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس نقولا متى

شقيق عزيزة ارملة وديع صراف وايفا ارملة بشارة صايغ.
ينقل جثمانه الى كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فريد سعد حاوي

والد سعد وجورج وجنان زوجة اسعد قربان وسعاد زوجة رفيق الحلبي ونهى زوجة يعقوب زيدان وسليمة زوجة توفيق لطوف وشقيق غطاس حاوي.
ينقل جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين من مستشفى السيدة في جل الديب الى مسقط رأسه في الشوير حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس، الشوير. ويدفن في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ آذار في منزل ولده سعد في الحازمية في مستشفى الامراض العقلية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مخايل انطون صليبا

واحتفل بالصلاة عن نفسه بعد ظهر امس الاحد.
تقبل التعازي في منزل صهره بطرس عبدالله صليبا في جبيل، ملكه، يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ آذار.

تقبل التعازي بوفاة المرحوم

رشيد جريس عبود

والد الكاهن انطوان وايلي
يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ آذار في منزل ولده ايلي، عمارة شلهوب – الزلقا، بناية اسعد عقل، قبالة مستشفى خوري للتوليد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف نهار الجمعة ١١ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فؤاد عارف الفرا

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع بلس. قبل الظهر للسيدات وبعده وحتى الثامنة مساء للرجال.











أول دورة بعد الحوادث لمجلس البطاركة الكاثوليك تعقد في ٢٨ آذار

وجهت امانة سر مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، دعوة الى رئيس المجلس واعضائه، لعقد الدورة الثانوية للمجلس التي تبدأ اعمالها في ٢٨ آذار وتنتهي في ٢ نيسان، وذلك في دير سيدة اللويزة في زوق مصبح.

وقد عينت الاثنين ٢٨ آذار، برئاسة رئيس المجلس البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش وحضور السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا.

ووزع مع الدعوة جدول اعمال حافل يتناول مختلف القضايا الروحية والزمنية، خصوصا وضع البلاد في ضوء التطورات في المنطقة وعقد القمة الروحية لرؤساء الطوائف في لبنان.

وعلم ان جدول الاعمال هو قابل للتعديل بحيث تضاف اليه مواضيع قد تستجد حتى موعد الدورة.

ومن المتوقع ان يعقد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك ست جلسات على مدى ستة ايام من التاسعة الى الاولى ظهراً، على ان يصدر المجلس في نهاية الدورة بياناً شاملا يتضمن توصياته ومقرراته.

ويشترك في الدورة بطاركة واساقفة الطوائف الآتية: الطائفة المارونية، الروم الكاثوليك، السريان الكاثوليك، الارمن الكاثوليك، اللاتين. وينضم اليهم رؤساء الرهبانيات اللبنانية.

وجدير بالذكر ان الدورة الاخيرة للمجلس عقدت في صيف ١٩٧٥ في معهد الرسل في جونية، ومنذ ذلك الوقت تأجل عقد الدورة اللاحقة بسبب الحوادث الاخيرة والامور الطارئة.

القدومي: المجلس الوطني لن يغير في الميثاق

الكويت - رويتر - دعا السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة نشرت امس، الى تعزيز الروابط مع الاتحاد السوفياتي لمواجهة الولايات المتحدة التي قال انها "ما زالت تتخذ موقفا عدائيا من الفلسطينيين".

وابلغ القدومي صحيفة "الوطن" الكويتية ان الولايات المتحدة تواصل دعمها لاسرائيل ضد الفلسطينيين. واتهم الولايات المتحدة "بالضغط على اوروبا حتى لا تتبنى موقفا لمصلحة القضيتين الفلسطينية والعربية". وقال ان من الضروري تعزيز الروابط مع الاتحاد السوفياتي "بهدف مجابهة اميركا".

وذكر انه يعتقد ان امكانات الحرب تزيد على احتمالات السلام التي يعتبرها غير موجودة هذه السنة في المنطقة. واضاف ان الاعتراف باسرائيل غير وارد وان المجلس الوطني الفلسطيني لن يبحث في اي تعديل لميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المقرر ان يجتمع المجلس في القاهرة في ١٢ آذار الجاري.

باكستان: انتخابات نيابية اليوم قد يخرج منها بوتو ضعيفاً

اسلام اباد - رويتر - يتوقع ان يحتفظ السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني بالسلطة عندما يتوجه الناخبون الباكستانيون اليوم الى صناديق الاقتراع في اول انتخابات عامة في ظل حكم مدني.

لكن معظم المراقبين يعتقدون ان بوتو الذي تولى الحكم بعد الجنرال يحيى خان بعد حرب العام ١٩٧١ مع الهند التي حولت الجناح الشرقي لباكستان الى ما يعرف بدولة بنغلادش سيعاد الى الحكم باكثرية ضعيفة.

وعندما دعا بوتو الى الانتخابات قبل موعدها المقرر بخمسة اشهر كان واثقا من الحصول على انتصار ساحق لحزبه وهو حزب الشعب الباكستاني على اساس اعادة الاستقرار السياسي والاقتصادي الى البلاد. الا ان الفئات المعارضة الرئيسية وضعت خلافاتها جانبا لدى بدء الحملة الانتخابية وشكلت التحالف الوطني الباكستاني الذي يضم تسعة احزاب والذي جعل معركة بوتو وحزبه اقسى مما كان يتوقع.

واستغل التحالف الوطني الباكستاني قسما كبيرا من المشاعر المعادية للحكومة في شأن ارتفاع الاسعار والفساد البيروقراطي وحصل على التأييد بمهاجمته نظام حكم الرجل الواحد الذي ينتهجه بوتو وما وصفه بسيطرة حزب الشعب البكستاني على شؤون البلاد.

وبرز مارشال الجو المتقاعد اصغر خان كزعيم للتحالف واشد منتقدي بوتو. واذا جاءت المعارضة الى الحكم فانه من المؤكد تقريبا ان يصبح القائد السابق لسلاح الجو رئيسا للوزراء.

وتراوح الفئات المنضوية تحت رايه المعارضة في التحالف الوطني الباكستاني بين حزب جماعة الاسلام الدينية اليمينية وحزب طريق الاستقلال الذي يتزعمه مارشال الجو اصغر خان والحزب الوطني الديموقراطي اليساري.

دعوة الى انتخابات هادئة وسلمية

وفيما انتهت الحملة الانتخابية قبل امس رسميا دعا حزب الشعب الباكستاني والتحالف الوطني الباكستاني الى انتخابات سلمية هادئة. وقد قتل ٢٥ شخصا على الاقل في اعمال عنف وقعت في اثناء الحملة الانتخابية كان اسوأها في معقلي المعارضة في كراتشي وحيدر اباد.

ووضع الجيش في حال استعداد لدعم الادارة المدنية اذا وقعت اعمال عنف. ونقلت قوات من الجيش الى العاصمة الاتحادية اسلام اباد لتأمين حماية كاملة لافراد العائلات الديبلوماسية الاجنبية. واصيب تسعة اشخاص بجروح في اشتباكات بين مؤيدي الجانبين في روالبندي مساء السبت.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لوقف القتال الذي بدأ كما يقول نبأ غير مؤكد عندما اطلق شخص مجهول النار على اصغر خان فيما كان يقود مسيرة في المدينة.

ويتوقع المسؤولون عن الانتخابات اقبالا بنسبة ٦٠ في المئة من الناخبين المسجلين الذي يبلغ عددهم نحو ٣٠ مليونا سينتخبون ١٨١ نائبا في الجمعية الوطنية التي تتألف من ٢٠٠ مقعد.

وكان حزب الشعب الباكستاني قد فاز بما مجموعه ١٩ مقعدا من دون منافسة من اصل مقاعد الجمعية الوطنية. وبوتو هو بين الذين فازوا من دون منافسة بعدما رفضت اللجنة الانتخابية شكوى من ان مرشحا من المعارضة خطف لمنعه من تعبئة الاوراق الخاصة بالترشيح للمقعد.

ويعتقد بعض المراقبين السياسيين ان بوتو قد لا يتمكن من الحصول على اكثرية الثلثين. في الجمعية الوطنية وهم يتكهنون بان يحصل حزبه على ما يراوح بين ١٢٠ و١٣٠ مقعدا.

بارنار سيزرع قلوب قرود في الانسان!

جوهانسبرغ - رويتر - ذكرت صحيفة "الصنداي تايمس" التي تصدر في جوهانسبرغ ان البروفسور كريستيان بارنار رائد جراحة زرع القلب في العالم يستعد لاستخدام قلوب القرود في جسم الانسان.

روما: اشتباكات بين الشرطة والطلاب استمرت ٤ ساعات

روما - رويتر - زادت امس المخاوف من وقوع جولة جديدة من الاضطرابات الطالبية بعد معارك في شوارع روما استمرت اربع ساعات بين الطلبة اليساريين ورجال الشرطة. واصيب ثمانية اشخاص على الاقل في المعارك.

وكانت هذه الاضطرابات التي اشعلها رفض الشرطة السماح بمسيرة احتجاج ضد الحكم بالسجن على طالب يساري اسوأ اضطرابات في روما منذ اكثر من سنة.

وقال مراقبون ان الاضطرابات التي شلت وسط المدينة طوال ساعات وتركت سحابة من دخان الغاز المسيل للدموع معلقة فوق المنطقة يمكن ان تؤدي الى تجدد الاضطرابات في جامعة روما.

واتهم الطلبة والزعماء اليساريون الشرطة بالتمهيد لاثارة الحوادث بهجومها على المتظاهرين فيما كان زعماؤهم لا يزالون يتفاوضون مع المسؤولين عن الامن.

كأنهم في يوم الحشر خرج البيروتيون امس الى الشمس والبحر وازدحموا صفوفا وطبقات على كورنيش المنارة. (ابرهيم الطويل)

السادات يفتتح اليوم القمة العربية - الافريقية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والمغرب السيد احمد عثمان رئيس الحكومة وتونس السيد الهادي نويرة رئيس الحكومة وسلطنة عمان السيد تويني بن شهاب مستشار السلطان قابوس.

ووصل امس ايضا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي هي عضو في المؤتمر العربي - الافريقي.

نشاط الرئيس اللبناني

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة المصرية ان الرئيس اللبناني سيجري سلسلة من الاتصالات مع الرؤساء العرب تتركز على الوضع في الجنوب والنتائج التي وصلت اليها قرارات قمتي الرياض والقاهرة. وكان اول اتصال لسركيس مع الرئيس المصري. وفي العاشرة مساء استقبل الرئيس السوري الرئيس اللبناني في جناحه في فندق "هيلتون" وقالت الاذاعة السورية ان الرئيسين بحثا في "الشؤون الخاصة بمؤتمر القمة". وكان مقررا ان ينزل الرئيس الاسد في فندق "مريديان" لكنه حل في فندق "هيلتون" حيث اكثر رؤساء الوفود.

واشارت وكالات الانباء الى اجتماع بين الاسد والملك حسين.

مؤتمر وزراء الخارجية

وكان وزراء الخارجية العرب والافارقة انهوا امس اجتماعاتهم التي مهدت للقمة وتمكنوا من كسر الجمود الذي احاط بمسألة المعونات العربية لافريقيا وهو الجمود الذي هدد بتفشيل القمة.

ويهدف المؤتمر الى اقامة تحالف جديد فعال في العالم الثالث بين الدول المصدرة للنفط وتلك المصدرة للمواد الاولية.

لكن المحادثات التمهيدية لوزراء الخارجية كانت وصلت الى مرحلة من الجمود بسبب اقتراح تانزاني بأن يتعهد العرب بتقديم مبلغ محدد مقداره مليارا دولار معونات اقتصادية لافريقيا.

وجاء في بيان تانزاني اذيع قبل بدء المؤتمر "ان اضطرار بعض الدول الافريقية الى السعي للحصول على مساعدات من الدول المتقدمة والامبريالية يثير الحرج في نفوسنا".

ولم يستطع العرب الاتفاق على رقم محدد للمساعدات. وذكرت مصادر المؤتمر ان الجمود كسر عندما قبل الافارقة تعهدا عاما بزيادة حجم المساعدات لهم ووعدوا بزيادة رأس مال مصرفين افريقيين.

وذكرت المصادر ان هذين المصرفين هما البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ومقره الخرطوم وبنك التنمية الافريقي في ابيدجان.

واضافت ان الوزراء وافقوا على مسودتي الوثيقتين الرئيسيتين اللتين ستعرضان على المؤتمر وهما اعلان سياسي وآخر حول برنامج عمل للتعاون الافريقي - العربي.

وصرح السيد بيتر اونو الناطق باسم منظمة الوحدة الافريقية التي تضم ٤٨ دولة ان الجميع يشعرون بالرضاء وان ردود الفعل الافريقية ازاء الاقتراح العربي كانت ايجابية.

وقالت مصادر المؤتمر ان بعض الدول الافريقية كانت غير راضية عن طلب تحديد المعونات بملياري دولار معلنة انه ينبغي لمؤتمر القمة الافريقي - العربي مناقشة اوجه التعاون لا ان يكون مجرد مكان يتم فيه مقايضة التأييد السياسي بالاموال. وقد تعهد العرب فعلا بتقديم مبلغ محدد مقداره خمسة ملايين دولار الى حركات التحرير الافريقية.

العنصرية والصهيونية

ويهاجم مشروع الاعلان السياسي الامبريالية والعنصرية والصهيونية. وقالت مصادر المؤتمر ان الوثيقة اعربت ايضا عن تأييدها الشامل "لدول خط المواجهة" العربية والافريقية وهي الدول العربية المتاخمة لاسرائيل والدول الافريقية المتاخمة لروديسيا الى جانب تانزانيا.

ويتناول مشروع اعلان التعاون الافريقي - العربي مواضيع تجارية ومالية وتعدينية وزراعية وصناعية، ومواضيع الطاقة والنقل والمواصلات السلكية واللاسلكية.

وقال السيد بهي الدين ناصر الناطق بلسان الوزراء العرب والافارقة ان السيد ادم كودجو وزير خارجية توغو وممثل المجموعة الافريقية اعرب عن "رضا" الجانب الافريقي و"تقديره" لاقتراحات العرب النهائية في ما يتعلق بالمساعدة الاقتصادية.

وقالت مصادر المؤتمر ان وفد توغو اضطلع بدور رئيسي في حمل دول افريقية لم يذكر اسمها كانت قد ابدت اعتراضها على قبول المقترحات العربية. واضافت ان الوفد السعودي في رئاسة الامير سعود الفيصل اضطلع ايضا بدور نشط في اقناع الافريقيين بأنه لا يمكن تخصيص كل المساعدات الاقتصادية العربية لافريقيا. واشار الى ان الدول العربية المنتجة للنفط لها برامج تنمية خاصة بها يجب تخصيص اموال لها.

وذكرت المصادر ان محاولات بعض الدول الافريقية او العربية اثارة اي خلافات طرحت جانبا بواسطة وفود اخرى. واشارت الى انه عندما اتهمت ليبيا مصر بتسريب ابحاث المؤتمر السرية عمدا الى الصحافة المصرية تدخلت سوريا في سرعة لتقول ان مثل هذه المواضيع ينبغي ان تناقش بين العرب وحدهم.

وعندما حاولت بنين اثارة مسألة تهديد أمنها في كانون الثاني الماضي ومحاولة "غزو" اراضيها التي ذكرت ان المغرب وغابون اشتركتا فيها قالت. وفود اخرى ان المؤتمر لا يهدف الى مناقشة مواضيع قد تؤدي الى تقويض التضامن الافريقي - العربي.

ووافق الوزراء بدلا من ذلك على ارسال برقية الى رئيس بنين يستنكرون فيها محاولة الغزو عموما.

● في بيروت غادر الرئيس سركيس المطار الساعة الثانية عشرة ظهرا في طائرة خاصة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط.

وكان سركيس وصل الى المطار في الثانية عشرة الا عشر دقائق في موكب رسمي. وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف صافح كبار مودعيه وفي مقدمهم رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزراء والنواب والسفير البابوي ممثلا السلك الديبلوماسي والمديرون العامون والشخصيات المدنية والعسكرية والنقابية.

ويرافق سركيس المدير العام المنتدب لرئاسة الجمهورية السيد كارلوس خوري والمدير العام للمراسم في القصر السيد ميشال فرح. وسينضم الى الوفد اللبناني في القاهرة نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين والدفاع السيد فؤاد بطرس والسفير خليل عيتاني والسيد زيدان زيدان القائم بأعمال السفارة اللبنانية في القاهرة.




الرئيس المصري والرئيس السوداني. (ابراديو)

كارتر: دول الشرق الاوسط ترغب في الحد من التسلح

واشنطن - رويتر - كشف الرئيس جيمي كارتر في مقابلة صحافية ان مسؤولين عربا واسرائيليين ابلغوا السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الشهر الماضي انهم يريدون الحد من سباق التسلح في الشرق الاوسط وشراء كميات اقل من الاسلحة الاميركية.

واعرب عن دهشته للمعلومات التي تسربت من واشنطن بانه يعتزم خفض اعتماد الولايات المتحدة على استيراد النفط من الخارج عن طريق التحول الى استخدام الفحم كمصدر للطاقة.

واوضح ان وجهات نظر دول الشرق الاوسط تتفق مع آماله الخاصة بخفض حجم مبيعات الاسلحة الاميركية التي تبلغ مئات الملايين من الدولارات كل سنة.

وقال انه كان تلقى "ردود فعل ايجابية" من الاتحاد السوفياتي وفرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا عندما اجرى اتصالات مع هذه الدول حول الاشتراك مع الولايات المتحدة في خفض مبيعات الاسلحة.

وذكر: "ان من الصعب على دول الشرق الاوسط التوقف من جانب واحد عن شراء الاسلحة ... الا ان كلا من هذه الدول اعربت منفردة لفانس خلال زيارته للشرق الاوسط الشهر الماضي عن الرغبة في الكف عن شراء السلاح".

وكان كارتر ناقش مسألة مبيعات السلاح ومواضيع اخرى في جلسة حوار عقدها الجمعة مع محرري ٢٢ صحيفة اميركية في البيت الابيض. واذيع نص الحديث في وقت لاحق.

واعرب الرئيس الاميركي عن شعوره بالدهشة لمدى تسرب المعلومات السرية على حد تعبيره والذي اكتشفه بعد دخوله البيت الابيض في كانون الثاني الماضي. وقال ان من الامور التي اثارت دهشته غياب اي لون من الوان السرية في واشنطن حول مسائل "اعتقد احيانا اننا نرغب في الاحتفاظ بها لانفسنا".

وذكر انه يعتقد ان بعض المعلومات التي كشفت عن نشاطات وكالة الاستخبارات المركزية الحقت الضرر بمقدرة اميركا في الحصول على معلومات مهمة من الخارج.

واوضح انه يبذل قصارى جهده لمواجهة المشكلة القائمة في بلاده حيث تتمتع الصحافة بحرية تامة من دون وجود قانون يتعلق بالاسرار الرسمية. وتساءل: "كيف يمكن المحافظة على الديموقراطية والصدق والصراحة مع الشعب الاميركي من ناحية والمحافظة على درجة من السرية في ما يتعلق بمصادر الاستخبارات من ناحية اخرى". وقال: "ان ذلك لامر مهم حتى في وقت السلم لكنه سيكون حاسما بالنسبة الينا وقت وقوع ازمة دولية. اذ كيف يمكن ان نؤكد للناس الذين يزودوننا بمعلومات في صورة قانونية بان مساعداتهم لنا لن يكشف عنها علنا".

وتكهن كارتر بزيادة كلفة النفط بالنسبة الى الاميركيين بصورة اسرع من زيادة معدل التضخم الذي يبلغ الان ٦ في المئة سنويا.

وقال ان اسعار الغاز الطبيعي ستزيد في صورة كبيرة ومن ثم فان احد اهدافه هو عدم استخدام هذا الغاز في توليد الكهرباء. واشار الى ان بين اهدافه الاخرى الحد من استخدام النفط والحد من اعتماد الولايات المتحدة على الاستيراد الخارجي بالتحول الى الفحم.

شمعون يتريث في التعليق على القمة

اعلن الرئيس كميل شمعون انه سيحدد اليوم موعد سفره الى اوستراليا وسيزور الرئيس سليمان فرنجيه مودعا.

وامتنع عن التعليق على القمة العربية - الافريقية قائلا: "نحن ننتظر النتائج لنبدي اي حكم او رأي".

الجبهة اللبنانية تجتمع الثلثاء

تعقد "الجبهة اللبنانية" اجتماعاً غداً الثلثاء في منزل الرئيس سليمان فرنجيه في النقاش في حضور اعضائها لتقييم الوضع الامني في البلاد والاطلاع على نتائج الابحاث التي ناقشتها اللجان المنبثقة منها، تمهيداً للتحضير للمؤتمر الموسع الذي سيعقد في آذار.

ويأتي هذا الاجتماع قبل سفر الرئيس كميل شمعون الى اوستراليا.

من نتائج الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مزيد من الخدمات والخطوط البحرية الى شبه الجزيرة العربية.

وزاد عدد سفن "رول - اون" المتوجهة الى ميناء جدة في السنة الماضية الى ٣٠ سفينة في الشهر بعدما كان بمعدل سفينتين في الشهر.

رومانيا: ٣٠ الف مسكن هدمتها هزة الجمعة رسميًا: ٦٠٠ قتيل و٣ آلاف جريح

رجال الانقاذ ينقلون احدى الجثث من امام مبنى كان يتألف من ١٢ طبقة في بوخارست. (يو.بي.اي)

جرافة ترفع الانقاض. (يو.بي.اي)

بعض الاثاث الذي رفع من بين الانقاض في احد شوارع بوخارست. (يو.بي.اي)

بوخارست - رويتر - واصل امس عمال الانقاذ الذين يستخدمون آلات الحفر الميكانيكية وايديهم العارية عمليات البحث بين الركام والانقاض عن ضحايا الهزة الارضية العنيفة التي يخشى ان يكون الوف الاشخاص قتلوا نتيجتها في كل انحاء رومانيا.

وتفيد آخر الارقام الرسمية ان عدد القتلى بلغ نحو ٦٠٠ شخص يضاف اليهم اكثر من ٣ آلاف جريح.

وتكهن مسؤولون بان مجموع الاصابات قد يرتفع كثيرا فيما يواصل الجنود والمدنيون اعمال البحث بين الانقاض التي تركتها الهزة التي ضربت رومانيا مساء الجمعة.

وتطلق سيارات الاسعاف صفاراتها في كل انحاء بوخارست وهي تنطلق بجثث انتشلت من انقاض المباني السكنية العالية التي انهارت في اعنف هزة ارضية شهدتها رومانيا خلال ٣٦ سنة.

ودمر نحو ٣٠ الف مسكن في انحاء رومانيا واصيبت مصانع كثيرة باضرار.